

شَرْحُ  
كِتَابِ دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

تَأَلَّفَ

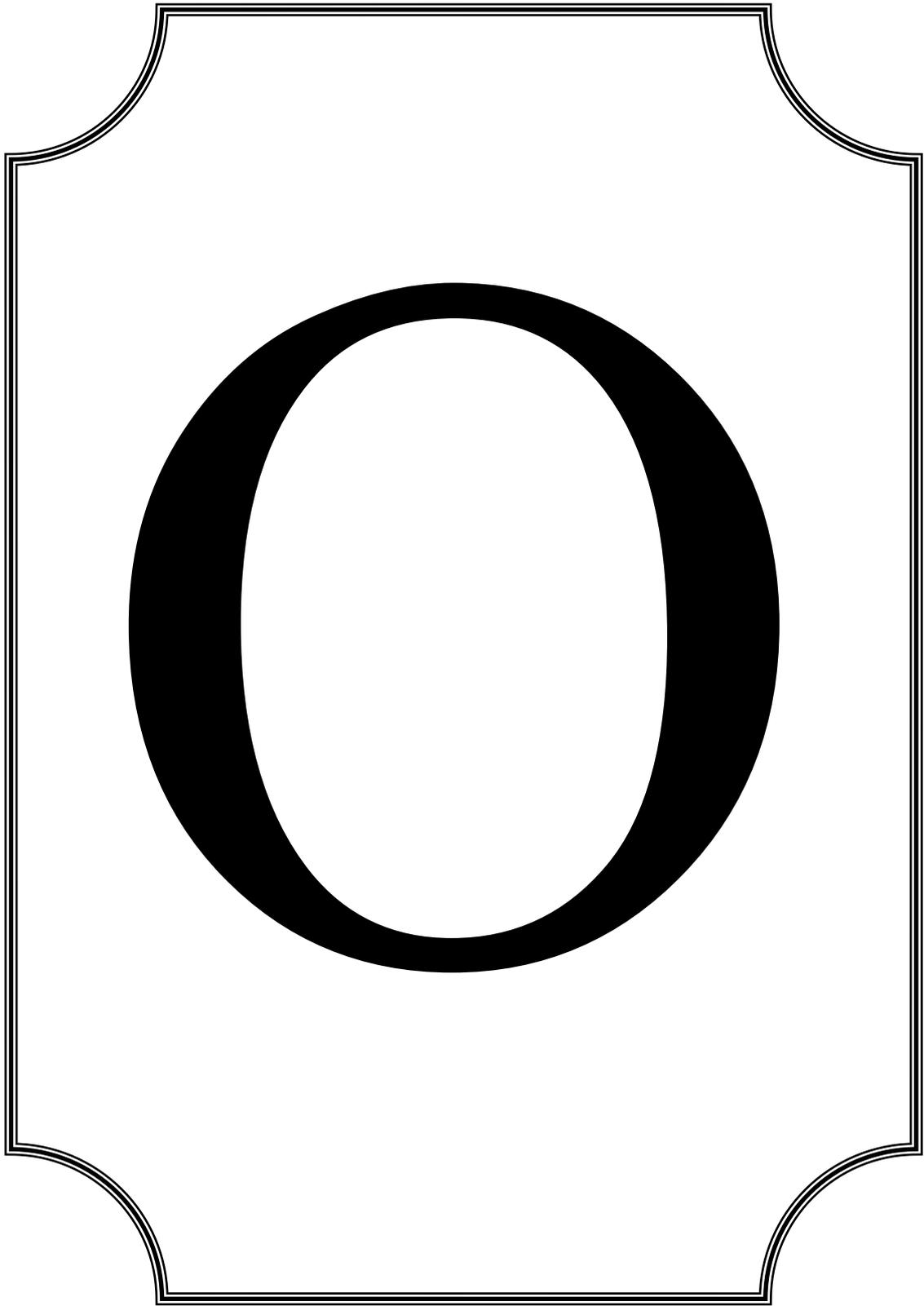
د . ف عبد الرَّحِيمِ

شَرَّحَهُ

حَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ آلِ عَلِيِّ

الْمُدْرَسُ بِمَعْهَدِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ



## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الفعلُ ينقسمُ باعتبارِ معناه إلى قسمين : مُتَعَدِّ ، ولَا زِم .

### 1- الْمُتَعَدِّي

المتعدِّي، هو : ما تَجَاوَزَ أَثَرُهُ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نحو : فهِمْتُ الدَّرْسَ وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ .  
فهو يَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ ، وَمَفْعُولٍ بِهِ .  
علامته : قبول الضَّمِيرِ ( الهاء ) العائد إلى المفعول به ، نحو : فهِمْتُ الدَّرْسَ وَحَفِظْتُهُ .  
ونحو : ضَرَبْتُ الْحَيَّةَ وَقَتَلْتُهَا .  
فضمير الغيبة في ( حفظته، وقتلتها ) عائد إلى المفعول به .  
ومن علاماته : أن يُصَاغَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَبَاشَرَةً ( أي : غيرُ مُقْتَرِنٍ بِحَرْفِ جَرٍّ ) نحو :  
مكتوب ، ومضروب ، ومفهوم .

### 2- اللَّازِمُ ( الْقَاصِرُ )

اللازمُ ، هو : ما لم يتعدَّ أَثَرُهُ الْفَاعِلَ .  
نحو : بَكَى الطُّفْلُ وَنَامَ . جَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ . نَزَلَ السَّائِقُ مِنَ السَّيَارَةِ . خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ .  
سِرْتُ وَرَأَيْتُ .  
فهو لا يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ . ولا يُصَاغُ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ إِلَّا بِوَسْطَةِ حَرْفِ جَرٍّ ، أو  
ظرفٍ ، نحو : مَذْهُوبٌ إِلَيْهِ ، وَمَخْرُوجٌ مِنْهُ ، وَمَجْلُوسٌ فِيهِ ، وَمَسِيرٌ وَرَاءَهُ .

### طَرَائِقُ تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ

لتعدية الفعل اللازم ثلاث طرائق ، هي :  
أ- نقله إلى باب أَفْعَلٍ ، نحو : أَبْكَى الرَّجُلُ الطِّفْلَ . أَجْلَسَ الْمُرَاقِبُ الطَّالِبَ .  
ب- نقله إلى باب فَعَّلَ ، نحو : بَكَى الرَّجُلُ الطِّفْلَ . جَلَسَ الْمُرَاقِبُ الطَّالِبَ .

ج- تَعْدِيَةُ اللَّارِمِ بِوِاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ ، نَحْوُ : غَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ . فَالْجُرُورِ (الْيَهُودِ) بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ بِهِ ؛ وَلِذَلِكَ نَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ : الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ غَيْرِ صَرِيحٍ .

وَمِنَ الْأَمْثَلَةِ قَوْلُكَ : نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ . رَغِبْتُ فِي السُّنَّةِ . تَمَسَّكَ بِالْفَضِيلَةِ . إِطَّلَعَ الْمُدِيرُ عَلَى الْكِتَابِ .

### مِنْ مَعَانِي فَعَلٍ

- 1- التَّعْدِيَةُ : نَحْوُ : جَلَسَ الْمُرَاقِبُ الطَّالِبَ .
- 2- التَّكْثِيرُ : وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ كَثِيرًا ، نَحْوُ : كَسَّرْتُ الْأَقْلَامَ . فَتَّحْتُ الْأَبْوَابَ .
- 3- الْمُبَالَغَةُ : وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ شَيْئًا وَاحِدًا ، نَحْوُ : كَسَّرْتُ الْقَلَمَ . فَتَّحْتُ الْبَابَ .

### أَرَى مِنْ بَابِ أَفْعَلَ

رَأَى الثَّلَاثِي الْمَجْرَدُ ، مُضَارَعُهُ : يَرَى ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ : رَ ؛ تَقُولُ : رَهْ (بِهَاءِ السَّكْتِ) . وَهُوَ يَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا .  
أَمَّا أَرَى الثَّلَاثِي الْمَزِيدُ فَهُوَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ ، فَأَصْلُهُ : أَرَأَى ، حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا ، فَصَارَ : أَرَى ، وَمُضَارَعُهُ : يُرَى ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ : أَرِ ؛ تَقُولُ : أَرِنِي كِتَابَكَ . وَهُوَ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ نُقِلَ إِلَى بَابِ أَفْعَلَ .

### جَمْعُ الْجَمْعِ

قَدْ يُجْمَعُ الْجَمْعُ ، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ يُحْفَظُ ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .  
مِنْ أَمْثَلَتِهِ :

إِنَاءٌ - آنِيَّةٌ - أَوَانٍ .

سَوَاوٌ - أَسْوَرَةٌ - أَسَاوِرٌ .

يَدٌ - أَيِّدٌ - أَيَادٍ .

طَرِيقٌ - طُرُقٌ - طُرُقَاتٌ .

مَكَانٌ - أَمْكِنَةٌ - أَمَاكِينٌ .

## إِنَّمَا

هي عبارة عن دخول ( ما ) الزائدة الكافّة على ( إنَّ ) .

فإذا دخلت ( ما ) الزائدة الكافّة على ( إنَّ ) أثّرت فيها من جهتين :

1- تُبطلُ عملها في الجملة الاسميّة ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ .

2- تجعلها تدخل على الجملة الفعلية ، كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ .

معناها : تُفيدُ الحصرَ، (التّعيين) أي : إثباتٌ وتعيينٌ صفة واحدة دون غيرها من الصفات،

نحو : إنما محمدٌ طالبٌ، أثبتنا أنه طالبٌ فقط، وليس له صفة أخرى ، فهو ليس بطبيب ،

ولا معلّم ... إلخ .

الإعراب : إنما محمدٌ طالبٌ .

إنما : إنَّ : حرف نصب مُهمَل ( لا عمل له ) مبني على الفتح .

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

طالبٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## أُسْلُوبُ التَّحْذِيرِ

التحذيرُ : تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ؛ لِيَجْتَنِبَهُ .

مثاله : إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ . إِيَّاكُمْ وَالْغَيْبَةَ . إِيَّاكُمْ وَالزُّنَا . إِيَّاكَرَّ وَالتَّبْرِجَ .

إعرابه : إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ .

إياك : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف ،

تقديره : أُحَذِّرُ .

وَ : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الكَذِبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفعله محذوف تقديره : إِحَذِّرُ

وجملة ( الكذب ) معطوفة على جملة ( إياك ) .

## تأكيد الفعل الماضي ب اللام وقد

إذا كان جواب القسم فعلا ماضيا مثبتاً أُكِّد باللام وقد .

قال تعالى : ﴿ تَأْتِيهِ لُجُجٌ مِّنْ أَسْفَلٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سُلُوفٌ مِّنْ آلِهَةٍ كَمَا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَافِرِينَ ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَالرَّيْثُونَ ﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿

وتقول : والله لقد فرحتُ بنجاحك . والله لقد فهمتُ الدرس .

## أَمْسَى

أَمْسَى : فعل ناسخ من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ،

نحو : أَمْسَى الْجُوُّ بَارِدًا .

أَمْسَتِ الْأُمُّ مَرِيضَةً .



خبر أَمْسَى

اسم أَمْسَى

منصوب

مرفوع

## الدَّرْسُ الثَّانِي

### بَابُ فَاعِلٍ

من أمثلته : صَافِحٌ , نَادَى , قَاتَلَ , سَافَرَ .

حرفُ الزِّيَادَةِ : الألف .

مصدره : له وزنَان , هما :

1- مُفَاعَلَةٌ , نحو : قَاتَلَ : مُقَاتَلَةٌ , شَارَكَ : مُشَارَكَةٌ .

2- فِعَالٌ , نحو : قَاتَلَ : قَاتِلٌ , نَادَى : نَادٍ .

من معانيه :

1- المُشَارَكَةُ , نحو : صَافِحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ , قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْمُشْرِكِينَ .

2- بِمَعْنَى فَعَلٍ , نحو : سَافَرَ , هَاجَرَ , جَاوَزَ .

مُشْتَقَّاتُهُ :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
صَافِحٌ	يُصَافِحُ	صَافِحْ	مُصَافٍحَةٌ	مُصَافِحٌ	مُصَافِحٌ
سَافِرٌ	يُسَافِرُ	سَافِرْ	سَفَرٌ وَمُسَافِرَةٌ	مُسَافِرٌ	( لازم )
نَادَى	يُنَادِي	نَادِ	مُنَادَاةٌ وَنِدَاءٌ	مُنَادٍ (المُنَادِي)	مُنَادَى (المُنَادَى)

### معاني قَدْ

قَدْ : تأتي بمعنى التَّوكِيدِ مع الفعل الماضي ، وتأتي بمعنى الاحتمالِ والشكِّ ، والتَّخْفِيلِ ،

والتَّحْقِيقِ مع المضارع ، وإليك البيان :

1- إذا دخلت قد على الفعل الماضي أفادت التَّوكِيدَ ( التَّحْقِيقَ ) كما في قوله تعالى :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ... ﴾ وكما في قولك : قد نجحت .

2- إذا دخلت على المضارع أفادت أحدَ أمورٍ ثلاثةٍ :

( أ ) الاحتمالِ والشكِّ ، نحو : قد يأتي المديرُ .

- (ب) التَّقْلِيلُ ، نحو : قد يرسب المجتهدُ ، وقد يصدق الكذُوبُ .
- (ج) التَّحْقِيقُ ، نحو قوله تعالى : ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ ﴾ وقوله تعالى :  
﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ ... ﴾ .

### تَخْفِيفُ لَكِنَّ ( لَكِنَّ )

- إذا حُفِّفَتْ لَكِنَّ : بطل عملها ، ودخلت على الجملة الفعلية .
- فمثال إبطال عملها ، قوله تعالى : ﴿ لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .  
وكقولك : جاء عليُّ لكن أخوه غائبٌ .
- ومثال دخولها على الجملة الفعلية ، قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .  
وكقولك : جاء عليُّ لكن غاب خالدٌ .  
ويجوز أن تسبقها واو العطف ؛ فتقول : جاء عليُّ ولكن غاب خالدٌ .  
فائدتها : الاستدراك .
- الإعراب : جاء المدرسُ لكن الطلابُ غابوا .  
جاءَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .  
المدرسُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
لكن : حرفٌ ابتداءً واستدراكٌ مبنيٌّ على السكون لا محل له من الإعراب .  
الطلابُ : مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
غابوا : فعلٌ وفاعلٌ ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ، وجملة ( الطلابُ غابوا ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

### ذُوو - أُوُوو

- مُلْحَقَاتَانِ بجمعِ المذكَرِ السَّالِمِ ، وتعربان إعرابه ، رفعاً بالواو ، ونصباً وجراً بالياء .  
وهما بمعنى ( أصحاب ) .
- مثالُ الرَّفْعِ : نحنُ ذُوو عِلْمٍ ، وأُوُوو فَضْلٍ . مثالُ النَّصْبِ : رأيتُ ذُوِي عِلْمٍ ، وأُوُوِي فَضْلٍ .  
مثالُ الْجَرِّ : ذهبْتُ إلى ذُوِي عِلْمٍ ، وأُوُوِي فَضْلٍ .

## تَصْرُفُ كَافِ الْخِطَابِ فِي اسْمِي الْإِشَارَةِ ( ذَلِكَ ، وَتِلْكَ )

معنى تَصْرُفِ كَافِ الْخِطَابِ : مُرَاعَاةُ الْمُخَاطَبِ ، فَالكَافُ يُرَاعَى فِي لَفْظِهَا الْمُخَاطَبَ مُفْرَدًا ، أَوْ مُثَنَّىً ، أَوْ جَمْعًا ؛ مُدَكَّرًا ، أَوْ مُؤَنَّثًا .

الأمثلة :

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي لَعْنَتُنِي فِيهِ ﴾

وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ .

وكقولك : أذلكم القلم لكم يا إخوان ؟ أتلك المجلة لك يا فاطمة ؟

## اللامُ المَرْحَلَةُ

هي لام الابتداء انتقلت إلى الخبر بسبب دخول إن ( مكسورة الهمزة ) عليها .

فائدتها : التوكيد ؛ ولذلك انتقلت إلى الخبر بعد دخول إن عليها ؛ كراهة اجتماع مُؤَكِّدَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ .

الأمثلة :

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ ... ﴾

وكقولك : إن هذا لطالب . إن الدرس لمفيد .

قد تدخل على اسم إن ، وذلك إذا تأخر الاسم ، كما في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً ﴾

الإعراب : إن الدرس لمفيد .

إن : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح .

الدرس : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لمفيد : اللام المرحلة : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

مفيد : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## جَمْعُ بَرْنَامَجٍ عَلَى بَرَامِجٍ

إذا جُمِعَ الاسم الذي حروفه خمسة، أو أكثر على صيغة منتهى الجموع حُذِفَ ما زاد على الأربعة ( وذلك بالرجوع إلى أصول الكلمات في المعاجم ) نحو :  
سَفَرَجَل : سَفَارِج . عُنْدَلِيب : عُنَادِل . عَنَكَبُوت : عَنَاكِب . مُسْتَشْفَى : مَشَافٍ .

### الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

#### بَابُ تَفَعَّلَ

من أمثلته : تَعَلَّمَ ، تَحَدَّثَ ، تَعَدَّى .

حرفا الزيادة : التَّاءُ ، والتَّضْعِيفُ .

مصدره : تَفَعَّلَ (كُلُّ فِعْلٍ بُدِيَءُ بِالتَّاءِ الزَّائِدَةِ ضُمُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ) .

نحو : تَحَدَّثَ : تَحَدُّثٌ ، تَسَلَّمَ : تَسَلُّمٌ .

من معانيه :

- الْمُطَاوَعَةُ : وهي قَبُولُ أَثَرِ الفِعْلِ ، فيصير المفعول فاعلا ، أي : أَنْ المَطَاوَعَةَ تَجْعَلُ الفِعْلَ

المتعدِّي إلى مفعول واحد لازماً ، نحو : كَسَّرْتُ الرُّجَاجَ ، فَتَكَسَّرَ الرُّجَاجُ .

وتجعل المتعدي إلى مفعولين متعدباً إلى مفعول واحد ، نحو :

عَلَّمَ الطَّالِبَ القُرْآنَ ، فَتَعَلَّمَ الطَّالِبُ القُرْآنَ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
تَوَكَّلَ	يَتَوَكَّلُ	تَوَكَّلْ	تَوَكُّلٌ	مُتَوَكِّلٌ	( لازم )
تَمَّ	يَتَمُّ	تَمَّ	تَمًّا (أصله تَمِّيٌّ)	مُتَمِّمٌ (المُتَمِّمِيُّ)	مُتَمِّمٌ
تَحَدَّثَ	يَتَحَدَّثُ	تَحَدَّثْ	تَحَدُّثٌ	مُتَحَدِّثٌ	( لازم )
تَدَبَّرَ	يَتَدَبَّرُ	تَدَبَّرْ	تَدَبُّرٌ	مُتَدَبِّرٌ	مُتَدَبِّرٌ

يجوز حذف إحدى التاءين في باب تَفَعَّلَ إذا كان مضارعاً مبدوءاً بالتاء ، نحو قوله تعالى :

﴿ نَزَّلَ الْمَلَكُ ﴾ والأصل: تَنَزَّلُ الملائكةُ ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ والأصل:  
ولا تَتَجَسَّسُوا .

### لَمَّا الْحِينِيَّةُ

ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ على السكون في محل نصب . تتضمن معنى الشرط ، فهي تحتاج إلى فعل شرط وإلى جواب . تختص بالزمان الماضي ، فشرطها وجوابها ماضيان .

الأمثلة : قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ .

ونحو قولك : لَمَّا وصلتُ المدينةَ صليتُ ركعتين في المسجد النبوي الشريف .

ونحو : لَمَّا سَمِعَ الطَّالِبُ الأَذَانَ تَوَضَّأَ .

الإعراب : لماً جاءَ المدرسُ دخلَ الطالبُ .

لماً : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

جاءَ : فعلٌ الشرطِ فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .

المدرسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وجملة الشرط ( جاءَ المدرسُ ) في

محل جر مضاف إليه .

دخلَ : جواب الشرط فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .

الطُّالِبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وجملة الجواب ( دخلَ الطُّالِبُ )

لا محلَّ لها من الإعراب . ( لأنَّ لَمَّا غير جازمة ) .

## الاسم المنصوب على الاختصاص

يُؤْتَى به لبيان المقصود بالضمير الذي قبله ، ويُنصَبُ على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره ( أَحْصُ ) .

أنواعه :

أ- مَعْرَفٌ بِأَلٍ ، نحو : نحن الطلاب نُحِبُّ العِلْمَ . نحن المسلمين لا نشركُ بالله شيئاً .

ب- مَعْرَفٌ بِالْإِضَافَةِ ، نحو : نحن طلابُ العِلْمِ نجتهدُ في دروسنا .

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : " إِنَّا مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ "

الإعراب : نحنُ الطُّلَّابُ نَحِبُّ العِلْمَ .

نحنُ : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الطُّلَّابُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبا، تقديره

( أَحْصُ ) ، وجملة ( نَحِبُّ العِلْمَ ) في محلِّ رفع خبر نحن .

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

### بَابُ تَفَاعَلَ

من أمثلته : تَدَارَكَ ، تَعَامَلَ ، تَعَاوَنَ .

حرفا الزيادة : التَّاءُ ، والألف .

مصدره : تَفَاعُلٌ : ( بضم ما قبل آخره ) نحو : تَدَارَكَ : تَدَارَكُ ، تَنَاوَمَ : تَنَاوُمٌ .

من معانيه : 1- المُشَارَكَةُ ، نحو : تَصَافَحَ الرَّجُلَانِ . تَقَاتَلَ الْجُنُودُ .

2- إِظْهَارُ مَا لَيْسَ فِي الْبَاطِنِ ، نحو : تَبَاكَى الطِّفْلُ . تَعَامَى الرَّجُلُ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
تَدَارَكَ	يَتَدَارَكُ	تَدَارَكَ	تَدَارَكٌ	مُتَدَارِكٌ	مُتَدَارَكٌ
تَعَامَى	يَتَعَامَى	تَعَامَ	تَعَامٌ (أصله تَعَامِيٌّ)	مُتَعَامٍ	( لازم )

تَعَاوَنَ	يَتَعَاوَنُ	تَعَاوَنَ	تَعَاوَنُ	مُتَعَاوِنٌ	( لازم )
-----------	-------------	-----------	-----------	-------------	----------

يجوز حذف إحدى التاءين إذا كان الفعل مضارعاً مبدوءاً بالتاء , نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ والأصل : ولا تَتَعَاوَنُوا . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ والأصل : ولا تَتَنَابَرُوا .

### حذف حرف الجرِّ قبل المصدرِ المؤوَّل

يجوز حذف حرف الجرِّ الواقع قبل المصدرِ المؤوَّل .

نحو : أمرنا الله أن نصلي، والتقدير: بأن نصلي، ونحو : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين،

والتقدير: من أن أكون من الجاهلين. ومنه قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

أي : بأنه لا إله إلا هو .

### حذف الواوِ من المُحذَرِ منه

يجوز حذف الواوِ من المحذَرِ منه إذا كان ( المحذَرِ منه ) مصدرًا مؤوَّلًا ، نحو :

\* إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ ← إِيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَ .

\* إِيَّاكُمْ وَالنَّوْمَ فِي الْفَضْلِ ← إِيَّاكُمْ أَنْ تَنَامُوا فِي الْفَضْلِ .

### مَصْدَرُ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ

المثالُ الواوِيُّ له مصدران :

أحدهما بالواو ، نحو : وَعَدَ : وَعَدُّ ، وَعَظَّ : وَعَظُّ ، وَزَنَ : وَزْنٌ .

والثاني بحذف الواوِ ، والتعويض عنها بتاء في آخر المصدر ، نحو : وَعَدَ : عِدَّةٌ ،

وَعَظَّ : عِظَّةٌ ، وَزَنَ : زِنَةٌ .

## مَعْنَى لَيْتَ

تفيد ليت : التَّمَنِّي ، وهو نوعان :

- 1- **طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ** ، أي لا يمكن الحصول عليه ، نحو قوله تعالى : ﴿ يَلْبِغُنِي كُتُبٌ تَرَايَا ﴾ ونحو قولك : ليتني طائرٌ ، ونحو : ليت الشَّبَابَ يعودُ .
- 2- **ما فيه عُسْرٌ** ، أي يمكن الحصول عليه ولكنه صعب الآن ، نحو قول الفقير : ليت لي مالاً كثيراً ، ونحو : ليتني عالمٌ .

## لا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

معناها : تنفي الحكم عن كلِّ جنسٍ اسمها .

عملها : تعملُ عملَ إِنَّ ، أي : تنصب الاسم ، وترفع الخبر .

شروطها :

- 1- أن تحتفظ بالترتيب الأصلي للجملة ، الاسم أولاً ، والخبر ثانياً .
- 2- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .
- 3- ألا تقترن بحرف جر .

أنواع اسمها :

- 1- **المضافُ** : وهو منصوب ، نحو : لا طالب علمٍ مَكْرُوهٌ .
- 2- **الشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ** : وهو منصوب ، نحو : لا طالباً العلمِ مَكْرُوهٌ .  
( دَوَّكِرَ هَذَانِ النُّوعَانِ لِلْعِلْمِ بِمَا فَقَط ) .
- 3- **المفردُ** ، وهو موضوع دراستنا . والمراد بالمفرد : ما ليس مُضَافاً ، ولا شَيْبَةً بِالْمُضَافِ .  
حكم المفرد : البناءُ على ما يُنصَبُ به .

يُبنى اسم لا المفرد على ما ينصب به ، أي : يُنظَرُ إلى علامة نصبه قبل دخول لا النافية للجنس ، فإن كانت الفتحة فعلا مبنية على الفتحة ، وإن كانت الكسرة فعلا مبنية على الكسرة ... وهكذا ، نحو : لا طالب في الفصل ، لا مُسَلِّمَاتٍ مُتَبَرِّجَاتٍ ، لا مُسَلِّمِينَ كَاذِبُونَ .

ونحو قوله تعالى : ﴿ ذَلِكِ الْكِتَابُ لِارِيْبٍ فِيهِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ .  
الإعراب :

لا إكراه في الدين .

لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
إكراه : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .  
في الدين : الجار والمجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس

لا مسلماتٍ سافراتٌ .

لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
مسلماتٍ : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسرة في محل نصب .  
سافراتٌ : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### البدلُ

البدلُ ، هو : التَّابِعُ المقصودُ بالحكم بلا واسطةٍ بينه وبين متبوعه .  
أنواعه :

1- **بدلٌ كُلٌّ مِنْ كُلِّ** : نحو : جاء أخوك هاشمٌ . هذا هو الخليفة أبو بكر رضي الله عنه .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ .

2- **بدلُ بَعْضٍ من كلِّ ٍ** : يشترط أن يكون جزءاً حقيقياً من المبدل منه , ويشتمل على ضمير يعود إلى المبدل منه .

نحو : أَكَلْتُ التَّفَاحَةَ نَصْفَهَا . عَالَجَ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ أَنْفَهُ . ومنه قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴾ .

3- **بدلُ الاشتِمَالِ ٍ** : يشترط أن يشتمل على ضمير يعود إلى المبدل منه , وهو ليس جزءاً حقيقياً من المبدل منه ، نحو : أَعْجَبَنِي الْخَطِيبُ عِلْمُهُ . انْتَفَعْتُ بِالْقُرْآنِ هَدْيِهِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِتَالٍ فِيهِ ﴾ .

4- **بدلُ المُبَايِنِ ، وهو بدلُ الغَلَطِ ، أو النَّسْيَانِ ٍ** ( يقع كثيراً في الكلام المنطوق )

نحو : عاصمة المملكة جدة الرياضُ . صليت في المسجد النبويّ الظهرَ العصرَ .

لا يُشترط في البدل : أن يتبع المبدل منه في التنكير ، والتعريف ، نحو قوله تعالى :

﴿ لَنْتَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٠﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبِيَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ .

ف ( ناصيةٍ ) بدل وهو نكرة والمبدل منه ( الناصية ) وهو معرفة . ومنه قوله تعالى :

﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا ... ﴾ .

\* **يبدل الاسم من الاسم** , كما في قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِتَالٍ فِيهِ ﴾

ف ( فِتَالٍ ) بدل من ( الشهر الحرام ) وكلاهما اسمٌ مفرد .

**ويبدل الفعل من الفعل** , كما في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ يُضَعَفُ

لَهُ الْعَذَابُ ﴾ ف ( يضاعفُ ) بدل من ( يلق ) وكلاهما فعل .

**وتبدل الجملة من الجملة** , كما في قوله تعالى : ﴿ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمِ

وَبَيْنَ ،

ف ( أمدكم ) الثانية بدل من ( أمدكم ) الأولى , وكلاهما جملة .

وتبدل الجملة من الاسم المفرد, كما في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ

خَلِقَتْ ﴿ فجملة ( كيف خلقت ) بدل من الاسم المفرد ( الإبل ) .

**الإعراب :** جاء أخوك محمدًا .

**جاء :** فعل ماضٍ مبني على الفتح .

**أخوك :** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، وهو مضاف ، وضمير المخاطب (الكاف)

مبني على الفتح في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه .

**محمدًا :** بدل كلٍّ من كلٍّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

انتفعت بالقرآن هديهِ .

**انتفعت :** فعل ماضٍ مبني على السكون لا تُصله بالتاء المتحركة ، والتاء : ضمير رفع

متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

**بالقرآن :** الباء حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

**القرآن :** اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

**هديهِ :** بدل اشتمال مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف ، والضمير ( هاء الغيبة )

مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

### الأحرفُ المُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

معناها : إِنَّ ، وَأَنَّ ( لِلتَّأْكِيدِ ) كَأَنَّ ( لِلتَّشْبِيهِ ) لَكِنَّ ( لِلْإِسْتِدْرَاكِ ) لَيْتَ ( لِلتَّمَنِّي )

لَعَلَّ ( لِلتَّرَجِّي ) .

الفرق بين لَيْتَ ، وَلَعَلَّ : التَّرَجِّي ( لَعَلَّ ) يكون فيما يُمَكِّنُ حصوله ، أما التَّمَنِّي ( لَيْتَ ) فيكون لِلْمُمَكِّنِ حُصُولُهُ ، وغير الممكن .

عملها : تنصب الاسم ، وترفع الخبر .

أحكامها :

أ- يجوز أن يكون اسمها نكرة ، نحو : كَأَنَّ شَيْئاً لم يحدث .

ب- خبرها يكون مفرداً ، وجملة فعلية واسمية ، وشبه جملة .

نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

جَمِيعاً ﴾

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ إِنَّ الطالبَ في الفصلِ . إِنَّ الطائرَ فوقَ

الشجرةِ .

ج- لا يجوز أن يتقدم خبرها عليها ، ولا على اسمها ؛ فلا يجوز قولك : غفورٌ إِنَّ اللهَ ، ولا يجوز : إِنَّ غفورٌ اللهَ .

يجوز أن يتقدم خبرها إذا كان شبه جملة ، واسمها معرفة .

نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿ ونحو قولك : إِنَّ في قُلُوبِنَا الإيمانَ .

ويجب تقديم الخبر إذا كان شبه جملة ، واسم إِنَّ نكرة .

نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّتَّ مَعَ الْعَسْرِ بِئْسَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً ﴾

ونحو قولك : إِنَّ في القَلْبِ إيماناً .

## دخولُ نونِ الوقايةِ عليها .

يجوز دخول نون الوقاية على إنَّ ، وأنَّ ، ولكِنَّ ، وكَأَنَّ .  
تقول : إني ، وإني - أني ، وأني - لكني ، ولكني - كأني ، وكأني .  
أما ليت فلا تحذف منها إلا نادراً ، وأما لعلَّ فيقول دخول نون الوقاية عليها .

## جَمْعُ أَفْعَلِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ

أَفْعَلِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ ، يُجْمَعُ عَلَى ( فُعْل ) لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ؛ تَقُولُ :  
هَذَا الرَّجُلُ أَعْرَجٌ . هَذِهِ الْمَرْأَةُ عَرَجَاءُ . هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ عُرْجٌ . هَؤُلَاءِ النِّسَاءُ عُرْجٌ .  
وتقول : أَبْكُمْ ، بَكْمَاءُ ( بُكُمْ ) لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . أَعُورٌ ، عَوْرَاءُ ( عُورٌ ) لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ

### بَابُ اِنْفَعَلَ

من أمثلته : اِنْفَتَحَ ، اِنكَسَرَ ، اِنْقَطَعَ ، اِنجَلَى .  
حرفا الزيادة : الهمزة ، والنون .  
مصدره : اِنْفَعَالٌ ( كلُّ فعلٍ بُدِئَ بِهَمْزَةٍ وَصَلَّ كُسِرَ الْحَرْفُ الثَّالِثُ ، وَزِيدَتْ أَلْفٌ قَبْلَ آخِرِهِ ) ، نحو : اِنْقَطَعَ : اِنْقِطَاعٌ ، اِنكَسَرَ : اِنكِسَارٌ .  
معناه : اِنْمِطَاوَعَهُ .  
نحو : كَسَرْتُ الرُّجَاحَ ، فَانكَسَرَ الرُّجَاحُ . فَتَحْتُ الْبَابَ ، فَانْفَتَحَ الْبَابُ .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازماً )

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
انْفَتَحَ	يَنْفَتِحُ	انْفَتِحْ	انْفِتَاحٌ	مُنْفَتِحٌ
انْقَطَعَ	يَنْقَطِعُ	انْقَطِعْ	انْقِطَاعٌ	مُنْقَطِعٌ
انْجَلَى	يَنْجَلِي	انْجَلِ	انْجِلَاءٌ	مُنْجَلٍ ( المُنْجَلِي )

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل حُذِفَتْ همزة الوصل ، نحو :  
انْفَتَحَ البابُ . انْفَتَحَ البابُ ؟ انْقَطَعَ الحبلُ . انْقَطَعَ الحبلُ ؟

### لَوْلَا

لولا : حرف امتناع لوجود ، تتضمن معنى الشرط ، وهي حرف غير جازم ، يقترن جوابها  
المثبت باللام ، ويُعْرَبُ ما بعدها مبتدأ خبره محذوف ، تقديره ( موجود ) .

الأمثلة :

لولا الإسلام لَضَلَلْنَا . لولا العلم لَجَهَلْنَا .

لولا الله ما اهْتَدَيْنَا . لولا العلم ما عَرَفْنَا شيئاً .

يجوز أن تدخل عليها أنَّ المصدرية واسمها ، وخبرها .

نحو : لولا أنَّ البردَ شديداً لَحَرَجْتُ من البيت ، والتقدير : لولا شِدَّةَ البردِ لخرجت من البيت .

### لَوْمًا

لَوْمًا مِثْلُ ( لَوْلَا ) ؛ تقول : لوما الإسلام لَضَلَلْنَا . لوما العلم ما عَرَفْنَا شيئاً .

الإعراب : لوما الإسلام لضللتنا :

لوما ، أو لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الإسلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والخبر محذوف تقديره ( موجود ) .

لضللتنا : اللام حرف جواب وريبط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، وجملة الجواب

من الفعل والفاعل ( لضللتنا ) لا محل لها من الإعراب .

## إعراب اسم الإشارة نعتا

يُعْرَبُ اسْمُ الإِشَارَةِ نِعْتًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ :

1- العَلَم ، نحو : من إبراهيم هذا ؟

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نعت .

2- المُعْرَفُ بِالإِضَافَةِ : نحو : أرنى ساعتك هذه .

هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب نعت .

## التَّغْلِيْبُ

التَّغْلِيْبُ ، هو : تفضيل ، أو تقديم أحد لفظين على الآخر .

يُعْلَبُ المُدَكَّرُ عَلَى المُؤنَّثِ ؛ تقول : أبنائي وبناتي يدرسون ؛ وتقول : النساء والرجال يصلون .

فالخبر ( يدرسون ، ويصلون ) جاء بلفظ المدكّر تليياً .

ومن التّغليب أيضاً قولهم : الأبوان ( للأب ، والأم ) والقمران ( للشمس ، والقمر ) .

## إضافة الظرف إلى الجملة

تُعْرَبُ الجُمْلَةُ الواقعة بعد الظرف : مضافاً إليه في محل جرّ ، نحو : مات إبراهيم يوم

انكسفت الشمس . فجملة ( انكسفت الشمس ) في محل جرّ مضاف إليه ؛ لوقوعها بعد

الظرف ( يوم ) .

ومن ذلك قولك : سافرت يوم ظهرت النتائج . وُلِدْتُ يوم زار الوزير الجامعة . ومنه

قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ ... ﴾ .

## الدَّرْسُ السَّادِسُ

### بَابُ إِفْتَعَلَ

من أمثلته : اجْتَمَعَ ، انْتَصَرَ ، اشْتَرَكَ ، انْتَهَى .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والتاء .

مصدره : اِفْتَعَلَ ( كسرُ ثالِثه ، وزيادة ألف قبل آخره ) .

نحو : اجْتَمَعَ : اجْتِمَاعٌ ، انْتَصَرَ : انْتِصَارٌ .

من معانيه :

1- الْمُطَاوَعَةُ : نحو : رفعتُ الصَّوْتِ ، فارتفعَ الصَّوْتُ . ملأْتُ الكُوبَ ، فامتلاً الكُوبُ .

2- المُشَارَكَةُ : نحو : اشْتَرَكُ ، اجْتَمَعَ ، اخْتَلَفَ .

## المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
إشْتَرَكُ	يَشْتَرِكُ	إشْتَرِكْ	إشْتِرَاكٌ	مُشْتَرِكٌ	( لازم )
إنْتَهَى	يَنْتَهِي	إنْتِه	إِنْتِهَاءٌ	مُنْتَهٍ ( الْمُنتَهِي )	( لازم )
إمْتَحَنُ	يَمْتَحِنُ	إمْتَحِنْ	إِمْتِحَانٌ	مُتَمَحِّنٌ	مُتَمَحَّنٌ

## الإبدالُ

الإبدال ، هو : إحلالُ حرفٍ مكانَ حرفٍ آخر .

القاعدة :

1- إذا كانت فاء افتعل ( دالاً ، أو ذالاً ، أو زايأ ) أبدلت تاؤه ( دالاً ) .

نحو : دَعَا : ادَّعَى - زَحَمَ : ازدَحَمَ - دَكَّرَ : ادَّدَكَّرَ

2- إذا كانت فاء افتعل ( صاداً ، أو ضاداً ، أو طاءً ، أو ظاءً ) أبدلت تاؤه ( طاءً ) .

نحو : صَفَا : اصْطَفَى - ضَجَعَ : اضْطَجَعَ - طَلَعَ : اظَّلَعَ - ظَلَمَ : اظْطَلَمَ .

3- إذا كانت فاء افتعل ( واواً ) أُبْدِلَت الواو ( تاء ) .

نحو : وَصَلَ : اتَّصَلَ - وَقَى : اتَّقَى .

وكذلك إذا كانت فاء افتعل ( همزة أصلية ) تُبَدَلُ الهمزة تاء ، نحو : أَخَذَ : ائْتَحَذَ .

## إِذَا الْفُجَائِيَّةُ

إذا الفجائية : حرف يُفِيدُ حَدُوثَ أَمْرٍ غَيْرٍ مُتَوَقَّعٍ .

لا تأتي إذا الفجائية في أول الكلام . تدخل على الجملة الاسمية ( المبتدأ والخبر ) ويجوز

الابتداء بالنكرة بعدها .

الأمثلة :

خرجتُ فإذا أسدٌ بالباب . دخلت الفصل فإذا المديرُ جالسٌ .

ظَنَنْتُكَ مُدْرَسًا فَإِذَا أَنْتَ طَبِيبٌ .

قال تعالى : ﴿ فَأَلْقَيْنَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ .

الإعراب : ﴿ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾

الفاء : حرف زائد للتوكيد . وقيل للعطف ، وقيل غير ذلك .

إذا الفجائية : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

هي : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

حَيَّةٌ : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب .

تسعى : الجملة الفعلية في محل رفع نعت .

## ظَنَّ

تَنْصِبُ ظَنَّ مَفْعُولِينَ أَصْلَهُمَا الْمَبْتَدَأُ ، وَالْخَبَرُ .

نحو : ظننت الطالبَ غائبًا . ف ( الطالب ) مفعول به أول ، و ( غائبًا ) مفعول به ثانٍ .

يجوز أن تدخل ظَنَّ على ( أَنْ ، وَأَنَّ ) المصدريتين ، وحينئذ يكون المصدر المؤول في محل

نصب سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولِي ظَنَّ ، نحو : ظننت أَنَّ الطالبَ غائبٌ .

فالمصدر المؤول ( أَنَّ الطالبَ غائبٌ ) في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولِي ظَنَّ ، أي : وقع

موقعهما . ونحو : ما ظننت أَنَّ يرسبَ الطالبُ ، فالمصدر المؤول ( أَنَّ يرسبَ ) في محل

نصب سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولِي ظَنَّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا

مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ تَطُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ .

الإعراب :

\* يَظُنُّ محمدُ الامتحانَ قريباً .

يَظُنُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الامتحانَ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قريباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

\* ما ظننْتُ أن يرُسِّبَ الطَّالِبُ .

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ظننْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا اتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

أنّ : حرف نصب ومصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يرُسِّبُ : فعل مضارع منصوب بأنّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤوّل

( أن يرُسِّب ) في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنّ .

الطَّالِبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### صِيغُ الْمُبَالَغَةِ

إذا أُريدَ باسمِ الفاعلِ الدَّلالةُ على المُبالِغَةِ نُقلَ إلى إحدى الصيغِ الآتية :

1- فَعَالٌ : تَوَّابٌ ، عَفَّارٌ ؛ أَكَّالٌ ، شَرَّابٌ .

2- فَعِيلٌ : عَلِيمٌ ، سَمِيعٌ ، بَصِيرٌ ، قَدِيرٌ .

3- فَعُولٌ : عَفُورٌ ، شَكُورٌ ؛ أَكُولٌ ، عَبُوسٌ .

4- مِفْعَالٌ : مِعْطَاءٌ ، مِقْدَامٌ ، مِفْرَاحٌ ، مِحْدَارٌ .

5- فَاعِلٌ : حَذِيرٌ ، فَطِنٌ ، جَزِعٌ ، فَرِحٌ ، مَزِقٌ .

## دَخَلَهُ ، وَدَخَلَ فِيهِ

- إذا كان المدخولُ مكاناً ، قلتَ : دخلتُ الغرفةَ ، ودخلتُ المسجدَ . ومنه قوله تعالى :
- ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ﴾ تقول ذلك بدون حرف الجر ( في ) .
- أما إذا لم يكن المدخولُ مكاناً ؛ فتقول : دخلتُ في الامْتِحَانِ ، ودخلتُ في الإسلام ،
- ومنه قوله تعالى : ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ تقول ذلك بحرف الجر ( في ) .



## الدَّرْسُ السَّابِعُ

### بَابُ إِفْعَالٍ

- من أمثلته : إِحْمَرَّ ، إِصْفَرَ ، إِغْبَرَّ ، إِعْوَجَّ
- حرفا الزيادة : الهمزة ، والتضعيف .
- مصدره: إِفْعَالٌ ( كسر ثالته، وزيادة ألف قبل آخره) نحو: إِحْمَرَّ: إِحْمَرَّ ، إِغْبَرَّ: إِغْبَرَّ .
- معناه : الْمُبَالِغَةُ . ( هذا الباب يأتي في الألوان ، والعيوب ) .
- المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازماً )

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
إِصْفَرَّ	يَصْفَرُّ	إِصْفِرَارٌ	مُصْفَرٌّ ( أصله : مُصْفِرٌّ )
إِعْوَجَّ	يَعْوَجُّ	إِعْوِجَاجٌ	مُعْوَجٌّ ( أصله : مُعْوِجٌ )

## بابُ إِفْعَالٍ

من أمثله : إِحْمَارٌ ، إِصْفَارٌ ، إِدْهَامٌ

أحرف الزيادة : الهمزة ، والألف ، والتضعيف .

مصدره : إِفْعِيلَالٌ ( كسر ثالته، وزيادة ألف قبل آخره ) ، نحو : إِحْمَارٌ : إِحْمِيرَارٌ .

معناه : المُبَالَعَةُ . ( هذا الباب يأتي في الألوان فقط ) .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازماً )

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
إِحْمَارٌ	يَحْمَارُ	إِحْمِيرَارٌ	مُحْمَارٌ ( أصله : مُحْمَارِرٌ )
إِبْيَاضٌ	يَبْيِاضُ	إِبْيِضَاضٌ	مُبْيِاضٌ ( أصله : مُبْيِاضِضٌ )

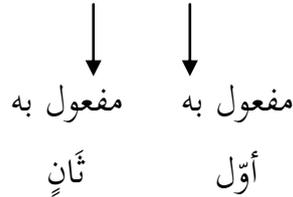
## رَأَى

رأى نوعان :

1- **بَصْرِيَّةٌ** : تنصب مفعولاً واحداً ، نحو : رأيت الطالب .

2- **قَلْبِيَّةٌ** : بمعنى ( عَلِمَ ) تنصب مفعولين ، نحو : رأيت العلم تُوراً .

ونحو : رأى محمد الحق واضحاً .



## مَا الْمَصْدَرِيَّةُ

ما المصدرية ، هي : التي تُؤَوَّلُ مع ما بعدها بمصدر صريح .

نحو : وجدت قلمي بعد ما انتهت الصلاة ، المصدر المؤول ( ما انتهت ) في محل جر مضاف إليه ، والتقدير : بعد انتهاء الصلاة .  
 ونحو : أتكلم الفرنسية كما يتكلم أهل فرنسا ، المصدر المؤول ( ما يتكلم ) في محل جر بحرف الجر الكاف ، والتقدير : كتكلم أهل فرنسا .  
 ونحو : يسر المرء ما ذهب الليالي ، المصدر المؤول ( ما ذهب ) في محل رفع فاعل ، والتقدير : ذهب الليالي .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ أي : بكونكم كافرين .  
 وأحرف المصدر , هي : أن , وأن , وما , وكئي , ولو .

### عَسَى

عسى : فعلٌ ماضٍ جامدٌ .

معناها :

- 1- التَّرجِي : نحو : عَسَى الطالبُ أَنْ ينجحَ ، أي : يُرجَى أن ينجح .
- 2- الإشفاقُ : نحو : عَسَى المريضُ أَنْ يموتَ ، أي : يُخشى أن يموت .

عملها :

تعملُ عملَ كان ، ترفع الاسم وتنصب الخبر ، وخبرها فعل مضارع يفتن بأن كثيرا .  
 أنواعها :

- 1- ناقصةٌ : أي لا تكتفي بمرفوعها ، نحو : عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا . عسيتُ أن أنجح .
- 2- تامةٌ : أي تكتفي بمرفوعها ، نحو : عسى أن يغفر الله لنا . عسى أن أنجح .
- 3- جوازُ الأمرينِ التمام ، والنقصانُ : وذلك إذا تقدم الاسم عليها ، نحو : الطالبُ عَسَى أَنْ ينجحَ ، فيجوز :

أ- اعتبارها ناقصة ، وذلك بتقدير ضمير مستتر يعود على الطالب ، نحو :

الطالبُ عسى أن ينجحَ ، اسم عسى : ضمير مستتر تقديره هو .

ب- اعتبارها تامة : وذلك بعدم تقدير الضمير .

وفي الحالتين يعربُ الاسمُ المتقدمُ مبتدأً خبره جملة عسى .

الإعراب :

عسى الطالب أن ينجح .

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة .

الطالب : اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أن ينجح : المصدر المؤول في محل نصب خبر عسى .

عسى أن ينجح الطالب .

عسى : فعل ماض تام مبني على الفتحة المقدرة .

أن ينجح : المصدر المؤول في محل رفع فاعل عسى .

الطالب : فاعل لـ ( ينجح ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الطالب عسى أن ينجح .

الطالب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة, خبره جملة ( عسى أن ينجح ) .

عسى : • يجوز إعرابها ناقصة وذلك بتقدير اسمها : ضمير مستتر تقديره ( هو ) .

والمصدر المؤول في محلّ نصب خبرها .

• ويجوز إعرابها تامة, وذلك بعدم تقدير الضمير فيكون المصدر المؤول في محل رفع فاعل .

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ

### بَابُ اسْتَفْعَلَ

من أمثلته : اسْتَخْرَجَ , اسْتَكْبَرَ , اسْتَعَانَ , اسْتَعَى .

أحرف الزيادة : الهمزة ، والسّين ، والتّاء .

مصدره : اسْتَفْعَالٌ ( كسر الثالث ، وزيادة الألف قبل الآخر ) .

نحو : اسْتَكْبَرَ : اسْتِكْبَارٌ ، اسْتَعَى : اسْتِعْنَاءٌ ، اسْتَغْفَرَ : اسْتِغْفَارٌ .

من معانيه :

1- الطَّلَبُ ، نحو : اسْتَعْفَرَ ، واسْتَهْدَى ، أي : طَلَبَ المغفرةَ ، والهدايةَ .

2- الصَّيْرُورَةُ ، نحو : اسْتَحْجَرَ الطَّيْرُ ، أي : صَارَ حَجْرًا .

3- التَّشْبُهَةُ ، نحو : اسْتَرْحَلَتِ الْمَرْأَةُ ، أي : تَشَبَّهَتْ بِالرَّجُلِ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
اسْتَحْرَجَ	يَسْتَحْرِجُ	اسْتَحْرِجْ	اسْتِحْرَاجٌ	مُسْتَحْرِجٌ	مُسْتَحْرَجٌ
اسْتَهْدَى	يَسْتَهْدِي	اسْتَهْدِ	اسْتِهْدَاءٌ	مُسْتَهْدٍ	مُسْتَهْدَى
اسْتَعَادَ	يَسْتَعِيدُ	اسْتَعِدْ	اسْتِعَاذَةٌ	مُسْتَعِيدٌ	( لازم )

نَفْيُ الْمَاضِي بِ ( لا ) النَّافِيَةِ

إذا نَفِيَ الْمَاضِي بِ ( لا ) النَّافِيَةِ وَجِبَ تَكَرُّرُهَا ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا

صَلَّى ﴾ ونحو قولك : لا أكلتُ ولا شربتُ .

دخولُ قَدْ على الجملةِ الْحَالِيَةِ

إذا دخلت واو الحال على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثَبَّتٌ دخلت معها قد ، نحو :

دخلتُ المسجدَ وقد ركعَ الإمامُ . جملة ( قد ركع الإمامُ ) في محل نصب حال ، ونحو :

دخلت الفصل وقد شرح المدرِّسُ الدَّرْسَ .

نَوَاصِبُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ

نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف ، هي :

1- أَنْ

أَنْ : حرف نصب ، ومصدر ، واستقبال ، نحو : أُرِيدُ أَنْ أَشْرِبَ ، تقدير المصدر :

أُرِيدُ الشُّرْبَ .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ والتقدير : يريدُ اللهُ التَّوْبَةَ عَلَيْكُمْ .

## 2- لَنْ

لَنْ : حرف نصب , ونفي , واستقبال , نحو : لن تذهب معي ، ونحو قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ .

## 3- كَيْ

كَيْ : حرف نصب , ومصدر , واستقبال ، تقترن بلام التَّعْلِيل كثيرا ، فإن لم تقترن بها فهي مُعَدَّرَةٌ .

قد تتصل بها ( لا ) النَّافِيَةُ ، وتكتب هكذا ( لِكَيْلًا ) .

الأمثلة :

جئت لكي أتعلّم ، التقدير : جئتُ للتعلّم .

ونحو: جئتُ كي أتعلّم . اجْتَهَدْتُ لِكَيْلَا أَرْسَبَ . ومنه قوله تعالى: ﴿ كَيْ تَسْبِحَ كَثِيرًا ﴾ .

الإعراب : جئتُ لكي أتعلّم .

جئت : جاء فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير رفع مبني على الضم في محل رفع فاعل .

اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

كي : حرف نصب ومصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أتعلّم : فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤول (كي أتعلّم) في محل جر .

## 4- إِذَنْ

إِذَنْ : حرف نصب ، وجواب ، وجزاء ، واستقبال .

شروط عملها :



1- أَنْ تَتَّصَدَرَ جُمْلَةً الْجَوَابِ .

2- أَنْ لَا يَفْصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ ، إِلَّا الْقِسْمَ ، أَوْ ( لَا ) النَّافِيَةَ .

3- أَنْ يَكُونَ زَمَنَ الْفِعْلِ الْاسْتِقْبَالَ .

وتتحقق هذه الشروط في نحو : سأزورك غداً . إذن أنتظرُك .  
ويجوز : إذن والله أنتظرُك ( الفصل بالقسم ) ويجوز : إذن لا أخرج من البيت ( الفصل بـ لا  
النافية ) .

فإذا لم يتحقق شرط من الشروط السابقة لم تعمل النصب .

نحو : أنا إذن أنتظرُك : بالرفع ؛ لأن إذن غير متصدرة .

إذن أنا أنتظرُك : بالرفع ؛ لأن الفاصل ليس القسم ، أولاً النافية .

إذن أنتظرُك الآن : بالرفع ؛ لأن زمن الفعل الحال .

الإعراب : إذن أنتظرُك .

إذن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أنتظرُك : فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير  
مستتر ، تقديره ( أنا ) .

وكاف المخاطب : ضمير نصب متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

إذن والله أنتظرُك .

إذن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

والله : الواو للقسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ولفظ الجلالة ( الله ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وجملة القسم لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها جملة اعتراضية .

أنتظرُك : تُعْرَبُ الإعرابَ السَّابِقَ .

## مَعَانِي جَعَلَ

لِجَعَلَ أَرْبَعَةٌ مَعَانٍ ، هي :

1- معنى صَيَّرَ ، نحو : جعل الله الحمرَ حراماً ، جعلت الماءَ ثلجاً .

2- معنى ظَنَّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنْسًا ﴾

ونحو قولك : أ جعلتني مديراً ؟ وهي بهذين المعنيين تنصب مفعولين .

- 3- من أفعال الشروع ، تعمل عمل كان ، نحو : جعل المدرّسُ يَشْرُحُ الدَّرْسَ .  
 ذ ( المدرّسُ ) اسم جعل مرفوع ، وجملة ( يشرح ) في محل نصب خبر جعل .
- 4- معنى أَوْجَدَ : وهو فعل تامٌ ينصب مفعولاً واحداً ، نحو : جعلَ اللهُ الهوَاءَ .  
 ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ .

### فَتْحُ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

- 1- تكونُ ياءُ المتكلمِ مفتوحةً مع اسمٍ آخره ألفٌ ساكنةٌ ، نحو : عَصَائِي ، وَفَتَائِي ، وَدُنْيَائِي .
- 2- وتكونُ مفتوحةً كذلك مع اسمٍ آخره ياءٌ ساكنةٌ ، نحو : عَسَلْتُ عَيْنِي ، وَيَدَيَّ .



### الدَّرْسُ التَّاسِعُ

#### الأفعالُ الرُّبَاعِيَّةُ المُجَرَّدَةُ ، والمزِيدَةُ

أَوَّلًا : الفعلُ الرُّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ ، له بابٌ واحدٌ هو : بَابُ فَعَلَلَ .

من أمثله : دَخَرَجَ ، بَعَثَرَ ، زَلَزَلَ ، وَسَوَسَ .  
 مصدره : فَعْلَلٌ ، وَفَعَّلَةٌ ، نحو : زَلَزَلَ : زَلَزَالَ ، وَزَلَزَلَةٌ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
بَعَثَرَ	يُبَعَثِرُ	بَعَثِرْ	بَعَثَرَةٌ	مُبَعَثِرٌ	مُبَعَثَرٌ
وَسَوَسَ	يُوسِوسُ	وَسَوِسْ	وَسَوَسَةٌ، وِوَسَاسٌ	مُوسِوسٌ	( لازم )

ثانياً : الفعلُ الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ ، وهو نوعان :

1- مزيد بحرف واحد .

2- مزيد بحرفين .

1- المزيد بحرف واحد ، له بابٌ واحدٌ ، هو :

### بَابُ تَفَعَّلَ

من أمثله : تَدَخَّرَجَ ، تَبَعَثَرَ ، تَزَلَزَلَ ، تَوَسَّوَسَ .

حرف الزيادة : التاء في أوله .

مصدره : تَفَعَّلٌ ( ضم ما قبل آخره ) نحو : تَدَخَّرَجَ : تَدَخَّرُجٌ .

معناه : المطاوعةُ ، نحو : دَخَّرَجْتُ الكُرَّةَ ، فَتَدَخَّرَجَتِ الكُرَّةُ .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازماً )

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
تَبَعَثَرَ	يَتَبَعَثِرُ	تَبَعَثِرْ	تَبَعَثَرٌ	مُتَبَعَثِرٌ
تَزَلَزَلَ	يَتَزَلَزِلُ	تَزَلَزِلْ	تَزَلَزَلٌ	مُتَزَلَزِلٌ

## 2- المزيد بحرفين ، له بابان :

### أ- بَابُ إِفْعَلَّ

من أمثله : إِحْرَبِحِمَّ ، إِفْرَنْقَع ، إِفْعَنْسَسَ .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والنون .

مصدره : إِفْعِلَّالٌ ( كسر ثالته ، وزيادة ألف قبل آخره ) نحو : إِفْرَنْقَع : إِفْرَنْقَاعٌ .

معناه : الْمُطَاوَعَةُ ، نحو : فَرَقَعْتُ الْأَصَابِعَ ، فَأَفْرَنْقَعَتِ الْأَصَابِعُ .

ونحو : حَرَجِمْتُ الْإِبِلَ ، فَأَحْرَبِحِمَّتِ الْإِبِلُ .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازما )

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
إِحْرَبِحِمَّ	يَحْرَبِحِمُّ	إِحْرَبِحِمَّ	إِحْرَبِحِمًّا	مُحْرَبِحِمٌّ
إِفْرَنْقَع	يَفْرَنْقَعُ	إِفْرَنْقَع	إِفْرَنْقَاعٌ	مُفْرَنْقِعٌ

### ب- بَابُ أَفْعَلَّ

من أمثله : إِطْمَأَنَّ ، إِفْشَعَرَ ، إِشْمَأَزَّ .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والتضعيف .

مصدره : إِفْعِلَّالٌ ( كسر ثالته ، وزيادة ألف قبل آخره ) نحو : إِشْمَأَزَّ : إِشْمِئَزَّزٌ .

معناه : الْمُبَالَغَةُ .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازماً )

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
إِطْمَأَنَّ	يُطْمِئِنُّ	إِطْمِئِنَّ	إِطْمِئِنَانٌ	مُطْمِئِنٌّ
أَفْشَعَرَ	يَفْشَعِرُ	أَفْشَعِرْ	أَفْشَعْرَارٌ	مُفْشَعِرٌ

### ضميرُ الفصلِ

ضميرُ الفصلِ : ضميرُ رفعٍ مُنفصلٍ ، يُؤْتَى به لِلْفَصْلِ بين ما هو خبرٌ ، وما هو تابعٌ .  
والمراد بالتَّابع هنا : التَّعْتُ ، والبَدَلُ .

شروطه :

- 1- أن يكونَ ضميرَ رفعٍ منفصلاً .
  - 2- أن يُطابق ما قبله .
- ويُشترط في ما قبله ، وما بعده أن يكونا معرفتين .

فائدته :

- 1- الحُصْرُ .
  - 2- التَّأَكِيدُ .
  - 3- إلزامُ أن يكون ما بعده خبراً .
- إعرابه : لا محلَّ له من الإعراب .

الأمثلة :

محمدٌ هُوَ النَّاجِحُ . فاطمةٌ هِيَ الفائِزَةُ . أولئك هُمُ الفائِزون . أولئك هُنَّ المؤمناتُ .

توضيح :

إذا قلت : محمدٌ النَّاجِحُ ، جاز إعراب النَّاجِحِ خبراً ، وجاز إعرابه نعتاً على اعتبار أنَّ الخبرَ آتٍ . فإذا أدخلت ضميرُ الفصلِ ، وقلت : محمد هو النَّاجِحُ ، صار إعراب النَّاجِحِ خبراً لا غير .

### إقامةُ إذا الفجائيةِ مقامَ الفاءِ

إذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاءِ . يجوز إقامة إذا الفجائية مقام

الفاءِ ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ .

\* يُشترط أن يكون الجواب جملة اسمية ، وأن تكون أداة الشرط ( إن ، أو إذا ) .

### تَقَدُّمُ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ عَلَى حُرُوفِ الْعَطْفِ

تتقدم همزة الاستفهام على حروف العطف ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِنُوا .. ﴾

وقوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ .. ﴾ .

أما أخواتها فتتأخَّرُ عن حروف العطف ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ

الْفَاسِقِينَ ﴾ ونحو قولك : وهل هذا جائز ؟ وكيف حصل ذلك ؟

### مَا الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ

ما المصدرية الظرفية ، هي : التي تُؤوَّلُ بمصدر صريح مع الدلالة على الظرفية .

نحو قول أبي بكر رضي الله عنه : " أَطِيعُونِي مَا أَعْطَى اللَّهُ فِيكُمْ " أي : مُدَّةَ إِطَاعَتِي لِلَّهِ .

ونحو قولك : سيبقى الإسلام ما بقي العالم ، أي : مدة بقاء العالم .

ونحو : سأجلس على هذا الكرسي ما لم يأت صاحبه ، أي : مدة عدم إتيان صاحبه .

وكما في قوله تعالى : ﴿ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ .

الإعراب : ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾

ما : حرف مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

دُمْتُ : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء في محل رفع اسم دام .

حَيًّا : خبر دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤوَّل ( ما دمت حياً ) في محل نصب مفعول فيه .

### جَوَازُ فَكِّ الْإِدْغَامِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ

يجوزُ فَكُّ الْإِدْغَامِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ الْمُجْزُومِ ، وفي الأمر منه .

نحو : لَمْ يَشُدَّ ، ويجوزُ فَكُّ الْإِدْغَامِ ؛ فتقول : لَمْ يَشُدُّدْ .

ونحو : شُدَّ ، ويجوز : أُشُدُّدْ .

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴾ وقوله تعالى: ﴿ وَأَعْصُصْ مِن صَوْتِكَ ﴾ .

### مِن التَّبْعِيَّةِ

قال تعالى: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ مِنْ مَا رَزَقْنَاهُمْ : هذه مِنَ التَّبْعِيَّةِ ، وهي حرف جر .

فمعنى ( مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ) أي : بعض الذي رَزَقْنَاهُمْ .

ومنه قولك : مِنْ الطُّلَابِ مَنْ يَعْرِفُ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ ، أي : بَعْضُهُمْ يَعْرِفُ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ ، ونحو : أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ الطُّلَابِ أَدْبَاءً .

### الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم يجوز في يائه خمسة أوجه ، هي :

- 1- حذف الياء مع بقاء الكسرة ، نحو : يَا رَبِّ ، وَيَا قَوْمَ . وهذا هو الأكثر .
- 2- إثبات الياء ساكنة ، نحو : يَا رَبِّي ، وَيَا قَوْمِي . وهذا أقلُّ من الأوَّل .
- 3- إثبات الياء مفتوحة ، نحو : يَا رَبِّي ، وَيَا قَوْمِي . وهذا أقلُّ من السَّابِقِ .
- 4- قَلْبُ الياء ألفا ، نحو : يَا رَبَّنَا ، وَيَا قَوْمَانَا . ويجوز أن تلحقها هاء السَّكْتِ عند الوقف ؛ فتقول : يَا رَبَّنَا ، وَيَا قَوْمَانَا .
- 5- قَلْبُ الياء ألفا ، ثم حَذْفُ الألفِ ، وَيُسْتَعْنَى عنها بالفتحة ، نحو : يَا رَبَّ ، وَيَا قَوْمَ .



## الضَّمائِرُ

الضَّمائِرُ: ألفاظ موضوعة للكناية عن المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب، نيابة عن الأسماء .  
فائدتها : الاختصار .

أنواعها : تنقسم الضمائر إلى قسمين :

أ- ضمائر بارزة .  
ب- ضمائر مُستترة .

تنقسم الضمائر البارزة إلى قسمين :

أ- ضمائر مُتصلة .  
ب- ضمائر مُنفصلة .

### أولاً : الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ

الضمائر المتصلة ، هي : التي لا يُبدأُ بها في النطق ، ولا تَقَعُ بعد ( إلا )  
كالتاء ، والهاء في قولك : رأيتُهُ .

تنقسم الضمائر المتصلة باعتبار موقعها الإعرابي إلى ثلاثة أقسام ، هي :

أ- ضمائر رفع ، وهي :

1- التاء المتحركة ، نحو : ذَهَبَتْ ُ .

2- واو الجماعة ، نحو : ذَهَبُوا ، يَذْهَبُونَ ، اذْهَبُوا .

3- ألف الاثنين ، نحو : ذَهَبَا ، يَذْهَبَانِ ، اذْهَبَا .

4- ياء المخاطبة ، نحو : تَذْهَبِينَ ، اذْهَبِي .

5- نون النسوة ، نحو : ذَهَبْنَ ، يَذْهَبْنَ ، اذْهَبْنَ .

6- نا المُتَكَلِّمِينَ ، نحو : ذَهَبْنَا .

ب- ضمائر نصبٍ , وهي :

- 1- ياء المتكلم , نحو : سَأَلَنِي ، يَسْأَلُنِي ، اسْأَلْنِي .
- 2- كاف المخاطب , نحو : سَأَلَكَ ، يَسْأَلُكَ .
- 3- هاء الغائب , نحو : سَأَلَهُ ، يَسْأَلُهُ ، اسْأَلْهُ .
- 4- نا المُتَكَلِّمِينَ , نحو : سَأَلْنَا ، يَسْأَلُنَا ، اسْأَلْنَا .

ج- ضمائر جرٍّ , وهي :

- 1- ياء المتكلم , نحو : كتابي ، لي .
- 2- كاف المخاطب , نحو : كتابك ، لك .
- 3- هاء الغائب , نحو : كتابه ، له .
- 4- نا المُتَكَلِّمِينَ , نحو : كتابنا ، لنا .

### ثَانِيًا : الضَّمَايِرُ الْمُنْفَصِلَةُ

الضمائر المنفصلة ، هي : التي يُبْدَأُ بها في النُّطْقِ ، وتَقَعُ بعد ( إِلَّا ) .  
نحو : أنا مجتهد وأنت كسلان ، ونحو : ما رأيتُ إلا إِيَّاكَ .

تنقسم الضمائر المنفصلة باعتبار موقعها الإعرابي إلى قسمين هما :

أ- ضمائر رفعٍ , وهي :

- 1- المتكلم : أنا ، ونحن .
- 2- المخاطب : أَنْتَ ، وَأَنْتُمَا ، وَأَنْتُمْ ، وَأَنْتُنَّ .
- 3- الغائب : هُوَ ، وَهِيَ ، وَهُمَا ، وَهُمْ ، وَهُنَّ .

ب- ضمائر نصبٍ , وهي :

- 1- المتكلم : إِيَّايَ ، إِيَّانَا .
  - 2- المخاطب : إِيَّاكَ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُمْ ، إِيَّاكُنَّ .
  - 3- الغائب : إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا ، إِيَّاهُمْ ، إِيَّاهُنَّ .
- ضمائر الجرِّ لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً .

## رُتَبُ الضَّمَائِرِ

للضَّمَائِرِ ثلاثُ رُتَبٍ ، هي :

- 1- المُتَكَلِّمُ
- 2- المُخَاطَبُ
- 3- العَائِبُ .

مَوَاضِعُ الإِتْيَانِ بِضَمِيرِ النَّصْبِ المُنْفَصِلِ :

يجب استعمال ضمير النصب المنفصل في المواضع الآتية :

- 1- إذا تقدم المفعول به على عامله ، نحو قوله تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ونحو قولك : أَيْتَايَ تَسْأَلُ ؟ .
- 2- إذا وقع الضمير بعد حرف العطف ، نحو : رَأَيْتُكَ وَإِيَّاهُ .
- 3- إذا وقع الضمير بعد (إِلَّا) نحو : ما رأيتُ إِلَّا إِيَّاكَ .
- 4- إذا وقع الضمير بعد ضمير نصب متصل ، نحو : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ .
- 5- إذا وقع الضمير مفعولاً لمصدر أُضِيفَ إلى فاعله ، نحو: زيارَةُ المَدِيرِ إِيَّانَا غداً إن شاء الله . فالمدیر : مُضَافٌ إليه ( وهو فاعل في الأصل ) وإِيَّانَا : مفعول به عامله المصدر ؛ لأنَّ المصدرَ يَعمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ ؛ إذ أصل الجملة : يَزُورُنَا المَدِيرُ غداً إن شاء الله .

## حُكْمُ الوَصْلِ ، وَالْفَصْلِ :

إذا اجتمع ضميران للنصب ، وكان الضميران من رتبة واحدة ، وجب الفصل بينهما ، نحو : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، يجب الفصل هنا ؛ لأن الضميرين من رتبة واحدة ، هي رتبة الغائب . أما إذا كان الضميران من رتبة مختلفة فيجوز الفصل والوصل ، نحو : أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ ( بِالفَصْلِ ) ويجوز : أَعْطَيْتُكَهُ ( بِالْوَصْلِ ) لأن الضميرين من رتبة مختلفة ، فالأول للمخاطب ، والثاني للغائب .

## المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

المفعول المطلق : مَصْدَرٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ .

أنواعه :

- 1- مُؤَكَّدٌ لِفِعْلِهِ .
- 2- مُبَيَّنٌ لِنَوْعِ الْفِعْلِ .
- 3- مُبَيَّنٌ لِعَدَدِ الْفِعْلِ .
- 4- مَصْدَرٌ نَائِبٌ عَنِ فِعْلِهِ .

فمثال المؤكّد لفعله : فهتت الدرس فهماً . أكلت أكلاً . نمتُ نوماً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ .

ومثال المُبَيَّنِ لِلنَّوْعِ : فهتت الدرس فهماً جيداً . أكلتُ أَكْلَ الْجَائِعِ . فهتتُ المسألة فَهْمَ

الْعُلَمَاءِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَخْلَاءًا ﴾ .

وهذا النوع لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ الْمَصْدَرِ صِفَةً ، أَوْ مِضَافًا إِلَيْهِ ، كَمَا تَرَى فِي الْأَمْثَلَةِ .

ومثال المُبَيَّنِ لِلْعَدَدِ : طبعت الكتاب طَبْعَةً ، أَوْ طَبْعَتَيْنِ ، أَوْ طَبَعَاتٍ .

وسجدت لله سَجْدَةً ، أَوْ سَجْدَتَيْنِ ، أَوْ سَجَدَاتٍ .

ومثال النَّائِبِ عَنِ فِعْلِهِ : مهلاً ، وصبراً ، وحمداً ، وشكراً ؛ ونحو : سبحان الله ،

ومَعَاذَ اللَّهِ ، وَلَبَّيْكَ ، ونحو : سمعاً وطاعةً .

## حَذْفُ الْعَامِلِ

المفعول المطلق المؤكّد لفعله : لا يجوز حذف عامله ؛ لأنه إنّما جيء بالمصدر لتأكيد

معنى عامله ، وتقويته .

أما المبيّن للنوع ، والعدد فيجوز حذف عاملهما بشرط الدلالة عليهما .

نحو : قُدُومًا مُبَارَكًا ، أي : قدمت قدوماً مباركاً ، ونحو : حَجًّا مُبْرُورًا ، أي :

حَجَجْتِ حَجًّا مُبْرُورًا ، ونحو : كم قراءةً قرأتِ الدرسَ ؟ قِرَاءَتَيْنِ ، أي : قرأته قراءتين ، ونحو

: كم سجدةً لله سجدتِ ؟ سَجَدَاتٍ .

## التَّائِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ

ينوب عن المصدر ما يدل عليه ، فَيُعْرَبُ مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر .

وينوب عن المصدر ما يلي :

1- أَلْفَاظُ ( كُلٌّ ، وَبَعْضٌ ، وَ أَيْ ) مضافة إلى المصدر .

نحو : فهِمْتُ الدَّرْسَ كُلَّهُ الْفَهْمَ . فهِمْتُ الدَّرْسَ بَعْضَ الْفَهْمِ . أَيْ فَهِمْتُ الدَّرْسَ ؟  
ومثلها : كَمْ ، نحو : كَمْ قِرَاءَةً قَرَأْتَ الدَّرْسَ ؟

2- صِفَةُ الْمَصْدَرِ :

نحو : فهِمْتُ الدَّرْسَ جَيِّدًا ، أَيْ : فَهَمًّا جَيِّدًا ، ونحو : سَاعَدْتَهُ أَحْسَنَ الْمُسَاعَدَةِ .

3- عِدْدُهُ :

نحو : زَرْتِكَ ثَلَاثَ زِيَارَاتٍ ، ونحو : ضَرَبْتَهُ عَشْرِينَ ضَرْبَةً . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ .

4- الْمَصْدَرُ الَّذِي يُلَاقِيهِ فِي الْاِشْتِقَاقِ :

نحو : تَبَسَّمْتُ اِبْتِسَامًا ، أُحِبُّ اللَّهَ حُبًّا جَمًّا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَنَبِّئْهُنَّ اَلَيْسَ لِي بِسَمٍ ﴾ .  
فابتسام ليس مصدرًا ل ( تبسم ) ولكنهما يلتقيان في الاشتقاق فكل منهما مشتق من الفعل ( بَسَمَ ) .

5- اسْمُ الْمَصْدَرِ ، وهو ما دلَّ على الحَدَثِ كالمصدرِ ، ولكنْ حروفُه أَقلُّ من حروفِ المصدرِ ، نحو : كَلَّمْتَهُ كَلَامًا ، وَصَلَّيْتُ صَلَاةً ، وَقَبَّلْتُ ابْنَ قُبْلَةٍ ، وَاغْتَسَلْتُ غُسْلًا ، وَأَعْطَيْتُهُ عَطَاءً . فَالْكَلامُ ليس مصدرًا أصلاً ، ولكنه يدل على الحَدَثِ كالمصدرِ ، وحروفه أَقلُّ من حروفِ المصدرِ الأصلي ( تَكَلَّمَ ) ولا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ له ؛ ولذلك سُمِّيَ اسمَ مصدرِ .

6- اسْمُ الْإِشَارَةِ :

نحو : أَتَعَامَلُهُ تِلْكَ الْمَعَامِلَةَ ؟ ضَرَبْتَهُ هَذَا الضَّرْبَ لِأَنَّهُ كَسَلَانٌ .

7- الضَّمِيرُ الْعَائِدُ إِلَى الْمَصْدَرِ :

نحو : قرأت قراءة لم يقرأها غيري . ومنه قوله تعالى : ﴿ قَاتِلْ أَعْدِبَهُ عَذَابًا لَا أَعْدِبُهُ أَحَدًا مِنْ الْعَالَمِينَ ﴾ .

فالضمير في يقرأها عائد إلى المصدر ( قراءة ) والضمير في ( لا أعذبه ) عائد إلى المصدر ( عذاباً ) ولذلك يُعرب مفعولاً مطلقاً .  
8- مُرَادِفُهُ :

نحو : فُتتُ وفُوفاً . جَلَسْتُ فُعوداً . فَرِحْتُ جَدلاً . عَشْتُ حَيَاءً سعيدةً .  
فالوقوف مُرَادِفٌ ومُثَابِلٌ في المعنى لِلْقِيَامِ ... وهكذا الباقي .

### أقسام المصدر

1- مَصْدَرُ الْمَرَّةِ : يذكر لبيان عدد الفعل .  
يُصاغُ من الثلاثيِّ المجرَّد على وزن ( فَعْلَةٌ ) نحو : سَجْدَةٌ ، وَرَكْعَةٌ ، وَضَرْبَةٌ ، وَأَكْلَةٌ .  
تقول : سجدتُ لله سَجْدَةً ، وركعتُ رَكْعَةً .  
ويُصاغُ من غير الثلاثيِّ المجرَّد بزيادة ( تاء ) في آخر مصدره الأصلي .  
نحو : كَبَّرَ ← تَكْبِيرٌ ← تَكْبِيرَةٌ . سَلَّمَ ← تَسْلِيمٌ ← تَسْلِيمَةٌ .  
إذا كان المصدر الأصلي مختوماً ( بالتاء ) في أصل بنائه دُكِرَ بعده ما يدل على العدد ، ككلمة ( واحدة ) .  
نحو : تَرَجَّمْتُ الْكِتَابَ تَرْجَمَةً وَاحِدَةً . اسْتَرَحَّضْتُ اسْتِرَاحَةً وَاحِدَةً . أَقَمْتُ إِقَامَةً وَاحِدَةً .

2- مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ : يُدَكَّرُ لبيان هَيْئَةِ الْفِعْلِ وصفته .  
يُصاغُ من الثلاثيِّ المجرَّد على وزن ( فِعْلَةٌ ) نحو : إِكْلَةٌ ، وَمَشْيَةٌ ، وَجِلْسَةٌ ، وَقِتْلَةٌ .  
تقول : أَكَلْتُ إِكْلَةَ الْجَائِعِ . مَشَيْتُ مَشْيَةَ الْأَسَدِ . مَاتَ مِيتَةً حَسَنَةً . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَوْ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ لا يُصاغُ مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ من غير الثلاثيِّ المجرَّدِ .

3- الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ : هو ما كان في أوله ميمٌ زائدةً .

يُصاغ من الثلاثي المجرد على وزنين :

أ- **مَفْعِل** ، وذلك إذا كان معتلاً الأول صحيح الآخر .

نحو : وَعَدَ : مَوْعِدٌ - وَقَفَ : مَوْقِفٌ - وَضَعَ : مَوْضِعٌ .

تقول : مَوْعِدُ اللَّهِ حَقٌّ ، أي : وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ ؛ وتقول : مَوْقِفُكَ مَعِيَ كَانَ عَظِيمًا ، أي :

وقوفك معي . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانُوا اسْتِفْقَارًا لِإِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ

وَعْدَهَا إِتَادَ ﴿ .

ب- **مَفْعَل** : وذلك إذا لم يكن معتلاً الأول ، أي : ليس مثلاً .

نحو : ضَرَبَ : مَضْرَبٌ ، نَهَجَ : مَنَهَجٌ ، نَجَا : مَنَجَاةٌ ، قَالَ : مَقَالَةٌ .

تقول : نَهَجْتُ مَنَهَجَ الصَّالِحِينَ ، وَسَلَكْتُ مَسَلَكَهُمْ ؛ وتقول : الصَّدَقُ مَنَجَاةٌ ، وَالكَذِبُ

مَفْسَدَةٌ .

ويُصاغ من غير الثلاثي المجرد على زنة اسم المفعول (ميم مضمومة ، وفتح ما قبل

الآخر) نحو : مُنْقَلَبٌ ، وَمُزْرَقٌ ، وَمُخْتَلَفٌ ، وَمُجْتَمَعٌ ، وَمُسْتَقَى ، وَمُدْخَلٌ ، وَمُخْرَجٌ .

تقول : مُجْتَمَعُ الطُّلَابِ خَيْرٌ ، أي : اجْتِمَاعُهُمْ ؛ وتقول : مُسْتَقَى الزَّرْعِ يُجَيِّبُهُ ، أي :

سَقَى الزَّرْعَ يُجَيِّبُهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾

وقوله تعالى : ﴿ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَذْقِقٍ ﴾ .

الإعراب : أكلتُ أكلاً . ضربته ضربتين . ضربته عشرين ضربةً .

- فهمت جيّداً . فهمت كُلَّ الفهم . مهلاً . أتعامله هذه المُعاملة .
- أكلًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- ضربتين : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء .
- عشرين ضربةً : عشرين : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الياء .
- ضربةً : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- جيّداً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- كُلَّ الفهم : كلّ : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .
- الفهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- مهلاً : مفعول مطلق نائب عن فعله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- هذه المُعاملة : هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر .
- المعاملة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## المَفْعُولُ لَهُ ، أو لِأَجْلِهِ

المفعول له : مصدرٌ يُذكرُ لبيانِ سببِ الفعلِ .

أحواله :

- 1- مُجَرَّدٌ من ( أل ) والإضافة ، نحو : جئت رغبةً في العلم .
- 2- مضاف ، نحو : تصدقتُ ابتغاءً مرضاةً الله .
- 3- مُحَلَّى بـ ( أل ) نحو : ضربتُ ابني التأديبِ . وهذا النوع قليل الاستعمال ، وجرُّه كثير ؛ تقول : ضربت ابني للتأديبِ .

الإعراب :

رغبةً : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ابتغاءً : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ،

مرضاةً : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

التأديب : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## لا العَاطِفَةُ

معناها : إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها .

شروطها :

- 1- أن يكون المعطوف مفردا ، والمراد بالمفرد : ما ليس بجمله .
  - 2- أن تقع بعد الإيجاب ، أو الأمر .
- مثال وقوعها بعد الإيجاب : جاء محمدٌ لا عليٌّ . قرأتُ الكتابَ لا القِصَّةَ .
  - مثال وقوعها بعد الأمر : اسألِ المدرسَ لا الطَّالِبَ . كُلِّ المَوْزَ لا التُّفَّاحَ .

الإعراب : جاء محمدٌ لا عليٌّ .

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

- محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 لا : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 عليٌّ : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### أحرفُ التَّحْضِيضِ ، والتَّنْذِيمِ

- التَّحْضِيضُ ، هو : الحُتُّ ، والتَّرْغِيبُ .  
 التَّنْذِيمُ ، هو : جَعْلُ الْمُخَاطَبِ يَنْدَمُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَضَى .  
 وهذه الأحرف هي : هَلَاءٌ ، أَلَاءٌ ، أَلَا ، لَوْلَا ، لَوْمًا .  
 • إذا وقع بعدها فعل مضارع فهي للتحضيض .  
 نحو : هَلَاءٌ تَجْتَهِدُونَ . لَوْمًا تصومون . أَلَا تَتُوبُ مِنْ ذُنُوبِكِ .  
 • إذا وقع بعدها فعل ماض فهي للتنذيم .  
 نحو : هَلَاءٌ اجْتَهَدْتَ . لَوْلَا صُمْتَ . أَلَا تُبْتَ .

الإعراب :

هَلَاءٌ تَجْتَهِدُ .

- هَلَاءٌ : حرف تحضيض مبني على السكون لا محل من الإعراب .  
 تَجْتَهِدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 هَلَاءٌ اجْتَهَدْتَ .

هَلَاءٌ : حرف تنذيم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

- اجْتَهَدْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير رفع متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .



## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

### التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ : اسمٌ نكرةٌ يتضمَّنُ معنى ( مِنْ ) البَيَانِيَّةِ ، ويُذكرُ لبيان ما قبله من إِبْهَامٍ ، أو إِجْمَالٍ .

أنواعه :

أ- تمييز الذات . ب- تمييز التَّسْبِيةِ .

### أ- تمييزُ الذاتِ

يُوضَّحُ كلمةٌ مُبْهَمَةٌ قبله . ويقع بعد المَقَادِيرِ ، والمقادير أربعة أنواع ، هي :

1- المَقَائِيسُ ( المَمْسُوحَاتُ ، أي : المَسَاحَةُ ) نحو : عندي مِترٌ قُمَاشاً .

ونحو : بعثُ ذِرَاعاً وَرَقاً .

2- المَمُوزُونَاتُ ، نحو : تَصَدَّقْتُ بِعِزٍّ ذَهَباً . اشتريتُ رِطَلاً عَسَلًا .

3- المَكْيَلَاتُ ، نحو : دفعتُ صَاعاً تَمْرًا . لَهُ قَفِيزٌ بُرًّا . ( القَفِيزُ : مِكْيَالٌ قَدِيمٌ ) .

4- العَدَدُ ، نحو : قرأتُ أحدَ عَشَرَ كِتَابًا ، أو بعد كناية العدد ، نحو : كَمُ كِتَابًا عندك ؟

الكلمات التي تحتها خط تمييز ذات ؛ لأنها وقعت بعد المقادير المذكورة .

أحكامه :

أ- يجوزُ نصبُه ، نحو : عندي مِترٌ قُمَاشًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ب- يجوزُ جرُّه بـ ( مِنْ ) البَيَانِيَّةِ ) نحو : عندي مِترٌ مِنْ قُمَاشٍ : تمييز مجرور بمن وعلامة جرِّه

الكسرة الظاهرة .

ج- يجوزُ جرُّه بالإِضَافَةِ ، نحو : عندي مِترٌ قُمَاشٍ : تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جرِّه

الكسرة الظاهرة .

مَا يُلْحَقُ بِتَمْيِيزِ الذَّاتِ ِ :

يُلْحَقُ بِتَمْيِيزِ الذَّاتِ الدَّالُّ عَلَى مَا يُشْبِهُ الْمَقْدَارَ .

نحو : عندي كيسٌ أرزاً . اشتريت جرّةً عسلاً . ما في السماء قدرٌ راحةٍ سحاباً .  
أريدُ ملءَ ملعقةٍ عسلاً .

الكلمات التي تحتها خط ليست مقادير حقيقية ؛ لأنها لا تدلُّ على مقدارٍ مُعيَّنٍ محدّدٍ ،  
ولكنها تُشبه المقادير التي ذكرناها سابقاً في مُطلق المقدار . فالكيسُ مثلاً يُشبهُ المكيال ،  
وقدرٌ راحة تدلُّ على المقياس ؛ ولذلك عُدَّت من تمييز الذات .

ويجوز فيما يُشبه المقدار الأوجه الإعرابية الثلاثة السابقة ؛ فتقول : عندي كيسٌ أرزاً ،  
وعندي كيسٌ من أرزٍ ، وعندي كيسٌ أرزٍ .

\* أما إذا أضيف ما يشبه المقدار إلى غير التمييز جاز في التمييز وجهان :

النَّصْب ، والجر بمن البيانية ( ولا يجوز الجر بالإضافة ) نحو : ما في السماء قدرٌ راحةٍ  
سحاباً ، ويجوز : ما في السماء قدرٌ راحةٍ من سحابٍ .

وتقول : أريدُ ملءَ ملعقةٍ عسلاً ، ويجوز : أريدُ ملءَ ملعقةٍ من عسلٍ . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ بِثَفَالٍ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

### ب- تَمْيِيزُ النَّسْبَةِ

يُوضَحُ جُمْلَةٌ مُبْهَمَةٌ النَّسْبَةِ قَبْلَهُ ، نحو : حَسَنُ الطَّالِبِ خُلُقاً ، أي : حَسَنٌ مِنْ جِهَةِ خُلُقِهِ .  
أصله :

أصله إما فاعل ، وإما مبتدأ ، وإما مفعول به .

1- ما أصله فاعل ، نحو : حَسَنُ الطَّالِبِ خُلُقاً ، أي : حَسَنٌ خُلُقُ الطَّالِبِ .

ونحو : إِزْدَادَ عَلِيٍّ عِلْماً ، أي : ازدادَ عِلْمُ عَلِيٍّ .

2- ما أصله مبتدأ ، نحو : أنا أكثرُ منك مالاً ، أي : مالي أكثر .

3- ما أصله مفعول به ، نحو : عَرَسْتُ الحديقةَ أَزْهَاراً ، أي : عَرَسْتُ أَزْهَارَ الحديقةِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عَيْونًا ﴾ أي : وفجّرنا عيونَ الأرضِ .

حكمه : النَّصْبُ .

مواضعه :

يكثر تمييز النسبة في المواضع الآتية :

- 1- التَّفْضِيلِ , نحو : أنت أجملُ مني صوتاً .
- 2- التَّعْجُبُ , نحو : ما أحسنَ علياً خطأً .
- 3- المَدْحُ والذَّمُ , نحو : نِعَمَ خُلُقاً الصَّ دِقُّ . بُسَسَ خُلُقاً الكَذِبُ .
- 4- باب فَعْلٍ , نحو : حَسُنَ , وَكَبُرَ , وَعَظُمَ .
- 5- باب اِفْتَعَلَ , نحو : اِمْتَلَأَ , وازْتَفَعَ , وازْدَادَ , واشْتَعَلَ .

### صِيغَتَا التَّعْجُبِ

لِلتَّعْجُبِ صِيغَتَانِ قِيَاسِيَّتَانِ :

1- ما أَفْعَلَهُ ! نحو : ما أَحْسَنَ الاستقامة! ونحو قوله تعالى : ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ .

2- أَفْعِلْ بِهِ ! نحو : أَحْسِنُ بالاستقامة ! ونحو قوله تعالى : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ .

الإعراب :

1- ما أَجْمَلُ الوردَةَ !

ما : نكرة تامّة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . ( ما : بمعنى شيء ) .

أَجْمَلُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح , والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره ( هو ) يعود إلى ( ما ) .

الوردَةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

2- أَجْمَلُ بِالوردَةِ !

أَجْمَلُ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره ( أنت ) .  
بِ : حرف جر زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

الوردَةِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة .

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

### الْحَالُ

الحالُ : وَصْفٌ فَضْلَةٌ نَكْرَةٌ ، يُذَكَّرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ .

والمرادُ بالوصفِ : المُشْتَقُّ ، نحو :

- 1- اسم الفاعل : جاء الطالب ضاحكاً .
  - 2- اسم المفعول : خرج محمد مسروراً .
  - 3- الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ ( أي : المُشَبَّهَةُ باسم الفاعل ) : جاء يونسُ حزيناً .  
وتُشْتَقُّ من الفعل اللازِمِ . وأوزانها كثيرة منها : فَعِيلٌ ( حَزِينٌ ) وَفَعِلٌ ( فَرِحٌ )  
وَفُعَالٌ ( شَجَاعٌ ) وَفَعْلٌ ( ضَخْمٌ ) .
- والمرادُ بِالْفَضْلَةِ : ما ليسَ رُكْنًا أَساسِيًّا في الجملة .

### صَاحِبُ الْحَالِ

الحالُ تُبَيَّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهَا ، وَصَاحِبُ الْحَالِ يَكُونُ :

- 1- فاعلاً ، نحو : جاء الطالبُ ضاحكاً . نَامَ الطِفْلُ بَاطِحاً .
  - 2- مفعولاً به ، نحو : أَكَلْتُ اللَّحْمَ مَشْوِيًّا . رَأَيْتُ الْهَلَالَ طَالِعاً .
  - 3- فاعلاً ومفعولاً به معاً ، نحو : كَلَّمْتُ الْمَدِيرَ مَاشِيًّا . اسْتَقْبَلْتُ أَبِي مُبْتَسِمًا .
  - 4- نائب فاعلٍ ، نحو : أَكَلَ اللَّحْمَ مَشْوِيًّا . طُبِعَ الْكِتَابُ مُجَلِّدًا .
  - 5- مبتدأ ، نحو : دَخَلْتُ عَلَى الْمَدِيرِ وَعِنْدَهُ مَدْرُسُنَا جَالِسًا . الْفَاكِهَةُ نَاضِحَةٌ مُفِيدَةٌ .
  - 6- خبراً ، نحو : هَذَا مَدْرُسُنَا قَادِمًا . هَذَا الْهَلَالُ طَالِعًا .
  - 7- جارًّا ومجرورًا ، نحو : مَرَرْتُ بِهِنْدٍ جَالِسَةً . كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ مَكْسُورًا .
  - 8- مضافاً إليه ، نحو : يُعْجِبُنِي تَأْدِيبُ الْعُلَامِ مُذْنِبًا ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :
- ﴿ أَنْ أَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ .

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة , وقد يأتي نكرة بأحد المُسَوِّغَاتِ الآتية :

1- إذا تقدّمتِ الحالُ على صاحبِها , نحو : جاءني سائلاً طالبٌ .

2- إذا خُصِّصَ صاحبُ الحالِ بوصفٍ , أو إضافةٍ , نحو :

أ- جاءني طالبٌ مجتهدٌ سائلاً ( وصف ) .

ب- جاءني طالبٌ علمٌ سائلاً ( إضافة ) .

3- إذا تقدّمتِ على صاحبِ الحالِ نَهْيٌ , أو نَفْيٌ , أو استفهامٌ , نحو :

- ما جاء طالبٌ مُتَأَخِّراً ( نفي ) .

- لا يدخلُ طالبٌ الفصلَ مُتَأَخِّراً ( نهي ) .

- هل جاء طالبٌ مُتَأَخِّراً ؟ ( استفهام ) .

4- إذا كانَ الحالُ جملةً مسبوقةً بالواوِ , نحو : جاءني طالبٌ وهو مبتسمٌ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ .

قد يأتي صاحب الحال نكرة بلا مُسَوِّغٍ , كما في الحديث : " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ رِجَالٌ قِيَامًا " .

## أنواع الحالِ

1- الحالُ المُفْرَدَةُ ( أي : ما ليس بجملة ) نحو : جاء الطالبُ مَسْرُورًا ,

جاء الطالبان مَسْرُورَيْنِ , جاء الطلابُ مَسْرُورِينَ , جاءت الطالباتُ مَسْرُورَاتٍ .

مسروراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مسرورينَ : حال منصوب وعلامة نصبه الياء .

مسروراتٍ : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة .

2- الحالُ الجملةُ , والجملة نوعان :

أ- إسميَّةٌ , نحو : جاء الطالبُ وهو يضحكُ . جاء الطالبُ كتابُهُ في يدهِ .

• الجملة الاسمية ( هو يضحك , كتابه في يده ) في محل نصب حال .

ب- فعليَّةٌ , نحو : جاء الطالبُ يضحكُ . دخل الطالبُ وقد شُرحَ الدرسُ .

• الجملة الفعلية ( يضحك , شُرحَ الدرسُ ) في محل نصب حال .

3- شبهُ الجملةِ ، وهي نوعان :

أ- جَارٌّ وَمَجْرُورٌ ، نحو : رَأَيْتُ الْعُصْفُورَ عَلَى الْعُصْنِ . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ﴾ .

ب- ظَرْفٌ ، نحو : رَأَيْتُ الْقَائِدَ بَيْنَ جُنُودِهِ . نظرتُ إلى العصفور فوق الشجرة .  
شبه الجملة ( الجار والمجرور ، والظرف ) في محل نصب حال .

### الرَّابِطُ

يُشْتَرَطُ فِي الْحَالِ الْجُمْلَةِ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى رَابِطٍ يَعُودُ إِلَى صَاحِبِ الْحَالِ ، وَالرَّابِطُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ :

1- الضَّمِيرُ وَحْدَهُ ، نحو : جَاءَ الطَّالِبُ يَضْحَكُ ، الرابط : ضمير مستتر تقديره : هو .

ونحو : جَاءَ الطُّلَّابُ يَضْحَكُونَ ، الرابط : واو الجماعة .

ونحو : جَاءَ الطُّلَّابَانِ يَضْحَكَانِ ، الرابط ألف الاثنين .

ونحو : جَاءَتِ الطَّالِبَاتُ يَضْحَكْنَ ، الرابط نون النسوة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ الرابط : واو الجماعة .

2- الواوُ وَحْدَهَا ، نحو : وصلت مكة والشمس تغرب . وصلت مكة وقد غربت الشمس .

3- الواوُ والضَّمِيرُ معاً ، نحو : جاء الطالب وهو يضحك . حججت وأنا صغير .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾ .

### الجمعُ على فِعَالٍ ، وفُعُولٍ

قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ... ﴾ .

وفي الحديث : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ " .

قِيَامًا ، وَقُعُودًا ، وَجُلُوسٌ : جَمْعٌ لِلْمُدَّكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ . فِقِيَامٌ جَمْعُ قَائِمٍ ، وَقَائِمَةٌ .

وَقُعُودٌ : جَمْعُ قَاعِدٍ ، وَقَاعِدَةٌ . وَجُلُوسٌ : جَمْعُ جَالِسٍ ، وَجَالِسَةٌ .

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

### الِاسْتِثْنَاءُ

الاستثناءُ : إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا .  
أَرْكَانُهُ : ثلاثة ، هي : المستثنى مِنْهُ ، وأداةُ الاستثناءِ ، والمستثنى .

نحو : نَجَحَ الطُّلَابُ إِلَّا طَالِباً مِنْهُمْ .  
المستثنى منه      أداة الاستثناء      المستثنى

أدواته كثيرة ، منها :

1- إِلَّا : حرف .

2- غَيْرُ ، وَسِوَى : اسمان .

3- مَاعِداً ، وَمَاخِلاً : فعلان .

أقسامه : مُتَّصِلٌ ، وَمُنْقَطِعٌ .

1- الْمُتَّصِلُ : هو ما كان المستثنى بعضاً من المستثنى منه .

نحو : حَضَرَ الْمُدْرَسُونَ إِلَّا مَدْرَساً مِنْهُمْ . حفظت القرآن إلا سورة البقرة .  
وهو قسمان :

أ- مُتَّصِلٌ تَامٌ مُوجِبٌ .      ب- مُتَّصِلٌ تَامٌ غَيْرٌ مُوجِبٌ .

\* فإذا ذُكِرَ المستثنى منه فهو تَامٌ ، وإذا لم يسبق بنهي ، أو نفي ، أو استفهام فهو موجبٌ .

نحو : نَجَحَ الطُّلَابُ إِلَّا طَالِباً مِنْهُمْ ( متصل تام موجب ) ومنه قوله تعالى :

﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ .

\* أما إذا سُبِقَ بنهي ، أو نفي ، أو استفهام فهو غير موجب ، نحو : ما نجح الطلاب إلا

طالِباً مِنْهُمْ . هل نجح الطلاب إلا إِيَّاكَ ؟ لا تسأل أحداً إلا المدرس . ومنه قوله تعالى :

﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ . ( هذه الأمثلة مُتَّصِلَةٌ تَامَّةٌ غَيْرُ مُوجِبَةٍ ) .

\* وإذا حُذِفَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ سُمِّيَ الاستثناءُ حينئذٍ مُفْرَعًا ، ولا يكونُ المَفْرَعُ إِلَّا غَيْرَ مُوجِبٍ ،

نحو : ما حضر إلا عليٌّ . لا تسأل إلا خالدًا . هل مررت إلا بعليٍّ ؟ ومنه قوله تعالى : ﴿

فَهَلْ يُهَاتِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴾ .

2- المُنْقَطِعُ : هو ما لم يكن المُسْتَثْنَى بعضاً من المُسْتَثْنَى مِنْهُ ، نحو : حضر الطلابُ إلا

المدرسين . أكلت الطعامَ إلا الدواءَ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ .

ويكون تَامًا مُوجِبًا كما في الأمثلة السابقة ، ويكون تَامًا غَيْرَ مُوجِبٍ ، نحو :

ما حضر الطلابُ إلا المدرسين .

### حَكْمُ المُسْتَثْنَى بِ ( إِلَّا ) فِي الاستثناءِ المُتَّصِلِ

1- يجبُ نَصْبُهُ ، وذلك إذا كان متصلاً تَامًا مُوجِبًا ، نحو : نجح الطلابُ إلا طالباً منهم .

2- يجوزُ النَّصْبُ ، والإِتْبَاعُ ( على أنه بَدَلٌ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ ، وهو الأَفْصَحُ ) وذلك إذا

كان مُتَّصِلاً تَامًا غَيْرَ مُوجِبٍ .

نحو : ما نجح الطلابُ إِلَّا طالباً منهم : مُسْتَثْنَى جَائِزُ النَّصْبِ .

ويجوز : ما نجح الطلابُ إِلَّا طالبٌ منهم : بدل مرفوع .

ونحو : ما مررتُ بِأَحَدٍ إِلَّا طالباً منهم . ويجوز : إِلَّا طالبٌ : بدل مجرور .

ونحو : هل سألتَ الطلابَ إِلَّا حامداً ( بالنَّصْبِ على أنه مُسْتَثْنَى منصوب ، أو بدل

منصوب ) .

### حَكْمُ المُسْتَثْنَى بِ ( إِلَّا ) فِي الاستثناءِ المُنْقَطِعِ

يجبُ نَصْبُهُ فِي جميعِ أحوالهٍ .

نحو : حضر المدرسون إِلَّا الطلابَ . ما حضر المدرسون إِلَّا الطلابَ .

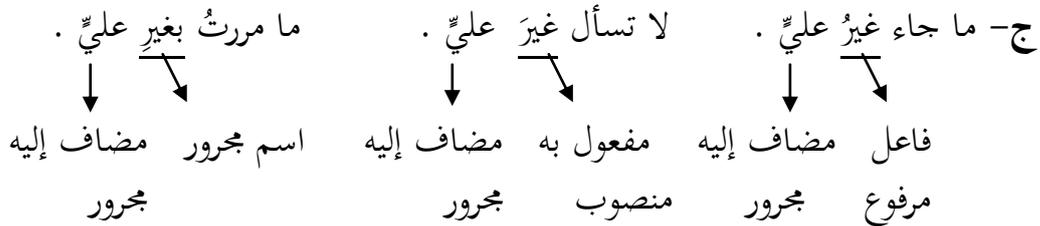
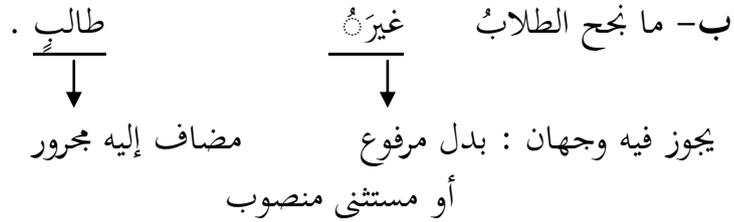
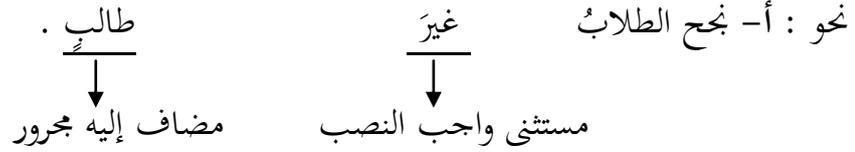


### حكمُ المستثنى بـ (إِلَّا) في الاستثناءِ المُفْرَغِ

- يُعْرَبُ بِحَسَبِ مَا يَطْلُبُهُ الْعَامِلُ ، نحو : ما جاء إِلَّا عَلِيٌّ ( فاعل مرفوع ) .  
 ونحو : لا تسأل إِلَّا خَالِدًا ( مفعول به منصوب ) ما مررت إِلَّا بِخَالِدٍ ( اسم مجرور ) .  
 ونحو : ما كنت إِلَّا طَالِبًا ( خبر كان منصوب ) ونحو : ما جئت إِلَّا مَاشِيًا ( حال منصوبة ) .  
 وتكون ( إِلَّا ) مُلْعَاةً مِنَ النَّاحِيَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ ، كأنها غير مذكورة .

### حكمُ المستثنى بـ غَيْرِ ، وَسِوَى

- حكم المستثنى بغير ، وسوى : الْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ دَائِمًا . وغيرُ ، وسوى يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ المستثنى بـ (إِلَّا) .



### حكمُ المستثنى بـ مَا خَلَا ، وَمَا عَدَا

- مَا خَلَا ، وَمَا عَدَا : فعلان ماضيان جامدان .  
 حكمُ المستثنى بهما : النَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو )

يعود إلى كلمة ( بعض ) المفهومة من الجملة , نحو : قرأتُ الكُتُبَ ما خلا كتاباً : مفعول به منصوب . كافأْتُ الطلابَ ما عدا طالباً : مفعول به منصوب .

### الضَّمِيرُ الْوَاقِعُ خَبَرًا لِكَانَ

إذا وقع الضَّمِيرُ خَبَرًا لِكَانَ جَازَ فِيهِ الْوَصْلُ ، وَالْفَصْلُ ، نَحْوُ : أَخَشَى أَنْ أَكُونَ (بالوصل) ويجوز : أَخَشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ ( بالفصل ) ونحو : الصَّدِيقُ كُنْتَهُ ، وَكُنْتَ إِيَّاهُ .

### ( أَلَا ) حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهِ

أَلَا : حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ ﴾ وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ وَنَحْوُ قَوْلِكَ : أَلَا إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الْمَفْلِحُونَ .  
\* أَلَا : حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهِ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

### جَمْعُ دِينَارٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

دِينَارٌ ، جَمْعُهُ : دِنَانِيرٌ ، وَذَلِكَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ إِذِ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُهُ : دَيَانِيرٌ .  
ومثله : دِيَوَانٌ ، جَمْعُهُ : دَوَاوِينٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْقِيَاسُ : دَيَاوِينٌ .  
ونحو : قَيْرَاطٌ ، جَمْعُهُ : قَرَارِيطٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْقِيَاسُ : قَيَارِيطٌ .  
ونحو : دِيمَاسٌ ، جَمْعُهُ : دَمَامِيسٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْقِيَاسُ : دَيَامِيسٌ .

## الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

### تَوْكِيدُ الْأَفْعَالِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ

نُونُ التَّوَكِيدِ نَوْعَانِ :

أ- تَقِيلَةٌ . ب- خَفِيفَةٌ .

أَحْكَامُ تَوْكِيدِ الْأَفْعَالِ :

1- المَاضِي : لَا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ ، وَإِنَّمَا يُؤَكَّدُ بَعْدَ .

2- الأَمْرُ : يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ مَطْلَقًا ، : أَي بَدُونِ شَرْطٍ ، نَحْوُ : إِذْهَبَنَّ ، إِذْهَبْنَ .

3- المِضَارِعُ : لَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ :

أ- يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ : وَذَلِكَ إِذَا سَبَقَ بِطَلَبٍ ، نَحْوُ : هَلْ تُسَافِرِينَ وَأَنْتِ مَرِيضٌ ؟  
لِيُفْرَأَنَّ كُلُّ طَالِبٍ دَرْسَهُ . هَلَا تَجْتَهِدَنَّ . لِأَنْهَمِلَنَّ دُرُوسَكَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ... ﴾ .

ب- قَرِيبٌ مِنَ الْوَاجِبِ : وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ (إِمَّا) الشَّرْطِيَّةِ (أَصْلُهَا إِنْ الشَّرْطِيَّةِ وَمَا

الزَّائِدَةُ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾ وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ ﴾ وَنَحْوُ :  
إِمَّا تُسَافِرِينَ إِلَى مَكَّةَ أُسَافِرُ مَعَكَ .

ج- يَجِبُ تَوْكِيدُهُ : وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِلْقَسَمِ ، وَكَانَ مُتَّصِلًا بِلَامِ جَوَابِ الْقَسَمِ ، وَمُثَبَّتًا  
(غَيْرَ مَنْفِيٍّ) وَمُسْتَقْبَلًا ، نَحْوُ : وَاللَّهِ لِأَجْتَهِدَنَّ ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾ .

د- يَمْتَنَعُ تَوْكِيدُهُ : وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَحَقَّقْ أَحَدُ الشُّرُوطِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ .

نَحْوُ : وَاللَّهِ لَسَوْفَ أَجْتَهِدُ . يَمْتَنَعُ تَوْكِيدُهُ ؛ لِكَوْنِهِ مَفْصُولًا مِنْ لَامِ الْجَوَابِ بِسَوْفَ .

ونحو : والله لا أَدْحُرُّ . يمتنع توكيده ؛ لكونه مُنْفِيًّا .

ونحو : والله لأُخْرِجُ الْآنَ . يمتنع توكيده ؛ لكونه دالًّا على الحال .

### أحكام آخرِ الفعلِ المُؤكِّدِ بنونِ التَّوكِيدِ :

- 1- إذا اتَّصَلَتْ نونُ التَّوكِيدِ بِالفعلِ اتِّصَالاً مُباشِراً بُنِيَ عَلَى الفتحِ .  
نحو : إِذْهَبْ - لا تَذْهَبْ - يَذْهَبْ . إِذْهَبْ - لا تَذْهَبْ - يَذْهَبْ .
- 2- إذا اتَّصَلَتْ نونُ التَّوكِيدِ بِفعلٍ مُتَّصِلٍ بِواوِ الجِماعَةِ حُذِفَتْ نونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الأَمْثالِ ( أي : تَوَالِي ثَلَاثِ نُونَاتٍ ) ثُمَّ تُحذَفُ واوُ الجِماعَةِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَيُضَمُّ آخِرُ الفِعلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ المَحذُوفَ واوُ الجِماعَةِ ، نحو : يَذْهَبْ ، وَيَذْهَبْ .  
ويكونُ الفِعلُ مُعْرَباً .
- 3- إذا اتَّصَلَتْ نونُ التَّوكِيدِ بِفعلٍ مُتَّصِلٍ بِياءِ المِخاطَبَةِ حُذِفَتْ نونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الأَمْثالِ ، ثُمَّ تُحذَفُ ياءُ المِخاطَبَةِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَيُكسَّرُ آخِرُ الفِعلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ المَحذُوفَ ياءُ المِخاطَبَةِ ، نحو : تَذْهَبْ ، وَتَذْهَبْ . ويكونُ مُعْرَباً أَيضاً .
- 4- إذا اتَّصَلَتْ نونُ التَّوكِيدِ بِفعلٍ مُتَّصِلٍ بِألفِ الاثْنينِ حُذِفَتْ نونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الأَمْثالِ ، وَلا تُحذَفُ أَلْفُ الاثْنينِ ( لِغَلَا يَلْتَمِسُ بِالمِفرَدِ ) وَتُكسَّرُ نونُ التَّوكِيدِ ، نحو : يَذْهَبَانِ .  
وهو مُعْرَبٌ أَيضاً . وَلا يَجوزُ أَنْ تُتَّصَلَ بِهِ النُّونُ الخَفِيفَةُ .
- 5- إذا اتَّصَلَتْ نونُ التَّوكِيدِ بِفعلٍ مُتَّصِلٍ بِنونِ النَّسْوَةِ لا تُحذَفُ نونُ النَّسْوَةِ ، وَتُزَادُ أَلْفٌ فَاصِلَةٌ ( لِلْفِصْلِ بَيْنَ نونِ النَّسْوَةِ وَنونِ التَّوكِيدِ ) وَتُكسَّرُ نونُ التَّوكِيدِ ( تَشْبِيهاً لَهَا بِالمِثْنِيِّ )  
نحو يَذْهَبَانِ .  
وهو مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنونِ النَّسْوَةِ . وَلا يَجوزُ أَنْ تُتَّصَلَ بِهِ النُّونُ الخَفِيفَةُ .
- 6- إذا أَرَدْنَا توكِيدَ الفِعلِ المِعتَلِّ الآخِرِ بنونِ التَّوكِيدِ فِي حَالِتي الجِزْمِ ، والأَمْرِ رَدَدْنَا حَرْفَ العِلَّةِ المَحذُوفَ ، نحو : أَدْعُ : أَدْعُونَ . لا تَدْعُ : لا تَدْعُونَ .  
إِزْمُ : إِزْمِي . لا تَزْمُ : لا تَزْمِي .  
إِسْعُ : إِسْعِي . لا تَسْعُ : لا تَسْعِي .

الإعراب :

\* يَذْهَبَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح ( لَاتَّصَالُهُ مَبَاشِرَةً بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ ) والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) .

ونون التوكيد : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

\* إِذْهَبَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح ( لَاتَّصَالُهُ مَبَاشِرَةً بِنُونِ التَّوَكِيدِ الخفيفة ) والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنت ) .

ونون التوكيد : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

\* يَذْهَبَنَّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال ، واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل .

ونون التوكيد : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

### بَلْ الْإِبْتِدَائِيَّةُ

بَلْ : حرف ابتداء يُفِيدُ الْإِضْرَابَ إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً ، أَوْ فِعْلِيَّةً .  
والإضراب ، نوعان : إِبْطَالِيٌّ ، وَانْتِقَالِيٌّ .

أ- الْإِضْرَابُ الْإِبْطَالِيُّ ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ أي : بل هم عبادٌ مكرمون ، ونحو قولك : لا تَظُنَّنَّ الْكَسْلَانَ نَاجِحًا بل هو راسبٌ .

ب- الْإِضْرَابُ الْانْتِقَالِيُّ ، كما في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ ونحو قولك : اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوهُ بَلْ قُلُوبُكُمْ لَأَهْيَةٌ .

\* بل : حرفُ ابتداءٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب .

## الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

### الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الممنوع من الصَّرفِ ، هو : الاسمُ المُعْرَبُ الَّذِي لا يُنَوَّنُ .  
أقسامه: ينقسم إلى قسمين : ممنوع من الصَّرفِ لِعِلَّةٍ واحدةٍ , وممنوع من الصَّرفِ لِعِلَّتَيْنِ .

#### أ- الممنوع من الصَّرفِ لِعِلَّةٍ واحدةٍ

- 1- المختومُ بِالْفِ التَّائِيثِ المقصورةِ ، أو الممدودةِ ، بشرط أن تكون الألف زائدةً لا أصليةً ( ويُعرف ذلك بالرجوع إلى أصل الكلمة ) .  
نحو : مَرَضَى ، وَجَرَحَى ، وَيَتَامَى ؛ وَصَحْرَاءُ ، وَأَغْنِيَاءُ ، وَحَمْرَاءُ .
- 2- صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ( مَفَاعِلُ ، وَمَفَاعِيلُ ) وَأَشْبَاهِهِمَا ، نحو : مَسَاجِدَ ، وَفَنَادِقَ ؛ وَمَصَابِيحَ ، وَتَعَابِيرَ .
- 3- المفردُ الَّذِي على وزنِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ ، نحو : بَطَاطِسَ ، وَطَمَاطِمَ ، وَطَبَاشِيرَ ، وَسَرَوِيلَ .

#### ب- الممنوع من الصَّرفِ لِعِلَّتَيْنِ

وهو نوعان :

- أ- العِلْمُ : مُنْعُ الأَعْلَامِ الآتِيَةِ مِنَ الصَّرْفِ :
- 1- العِلْمُ المؤنَّثُ : نحو : فَاطِمَةَ ، وَحَمْرَةَ ، وَمَرِيَمَ .  
إذا كَانَ العِلْمُ المؤنَّثُ ثلاثياً ساكنَ الوَسْطِ جَازَ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ ، وَمَنْعُهُ أَوَّلَى .

نحو : هِنْدِ , وِرْتِمِ , وِدْعِدِ .

2- العلمُ الأَعَجَمِيُّ : نحو : إبراهيمَ , وإسحاقَ , ولَنْدَنَ , وباكستانَ .  
إذا كان العلمُ الأَعَجَمِيُّ ثلاثياً ساكنَ الوسطِ مذكراً صُرِفَ , نحو: نُوحِ , ولُوطِ , وشَاهِ .  
أما إذا كان مُؤنثاً فَيُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ , نحو : مُوشَ ( مدينة في تركيا ) ونيَسَ ( مدينة في فرنسا ) وبلَخَ ( مدينة في أفغانستان ) .

3- العلمُ ووزنُ الفِعْلِ , نحو : أَحْمَدَ , وَيَزِيدَ , وَيُنْبَعِ .

4- العلمُ المَعْدُولُ , نحو : عَمَرَ ( قَدَّرَ النحويون أنه معدول من عَامِر ) وُرْفَرَ (من زافر) وهُبَلَ (من هَابِلِ) .

5- العلمُ المَخْتومُ بِالْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ : نحو : عثمانَ , ورمضانَ , ومروانَ .

6- العلمُ المُرَكَّبُ تَرْكيباً مَزْجِيًّا , نحو : حَضْرَمَوْتِ , وبعْلَبَكِّ , ومَعْدِيكِرَبِ .

ب- الصِّفَةُ : تُمنَعُ الصِّفَاتُ الآتِيَةُ مِنَ الصَّرْفِ :

1- الصِّفَةُ التي على وزنِ ( أَفْعَلِ ) نحو : أَكْبَرَ , وَأَحْمَرَ , وَأَحْسَنَ . يُشْتَرَطُ أَلَّا يَكُونَ مؤنثه بالتاء , فإذا كان مؤنثه بالتاء صُرِفَ , نحو : أَرْمَلِ ( بالتنوين ) لأن مؤنثه بالتاء : أَرْمَلَةٌ .

2- الصِّفَةُ المَخْتومَةُ بِالْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ ( على وزن فَعْلَانِ ) نحو : عَضْبَانَ , وفَرْحَانَ , وعَطْشَانَ .

3- الصِّفَةُ المَعْدُولَةُ : وهي شيئان :

أ- العَدْدُ الذي على وَزْنِي مَفْعَلٍ , وفُعَالٍ , نحو : مَثْنِي وَثْنَاءَ , ومَثَلْتِ وَثَلَاتٍ ... إلخ , وذلك إلى العدد ( 10 ) .

ب- كلمة أُخْرَ .

أحكامه :

أ- الممنوع من الصَّرْفِ لا يُنَوَّنُ .

ب- يُجْرُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ ، نحو : صليت في مساجد كثيرة .

إلا إذا اقترن بـ ( أل ) أو أُضِيفَ فَيُجْرُ بِالْكَسْرِ ، نحو : صليت في المساجد .

صليت في مساجد المدينة .

ج- الاسم المنقوص الذي على صيغة مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، نحو ( مَعَانٍ ، وَجَوَارٍ ) يُعَامَلُ

معاملة المفرد من المنقوصِ ، ككلمة ( قَاضٍ ) .

تقول : لهذه الكلمة مَعَانٍ كثيرةٌ . مبتدأ مرفوعٌ بضمِّه مُقَدَّرَةٌ ، والتَّنْوِينُ لِلْعَوَاضِ .

أعرف مَعَانِي كثيرةً لهذه الكلمة . مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة .

أستعمل هذه الكلمة بِمَعَانٍ كثيرةٍ ، اسمٌ مجرورٌ بفتحة مُقَدَّرَةٍ ، والتَّنْوِينُ لِلْعَوَاضِ .

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

# # # #